

الحس الهندسي
العدد
الرابع عشر
٢٠٠٦ م
مجلة دورية تصدرها كتلة الاتحاد الإسلامية - كلية الهندسة والتكنولوجيا - الجامعة الأردنية
ENGINEERING SENSE
في هذا العدد
ضيف العدد:
الأستاذ الدكتور محمد كامل
هل تعرف محمداً صلى الله عليه وسلم
مجلس الطلبة.. إلى أين؟
بأقلامكم
في فراق رمضان
Bluetooth

المحتويات

إهداء..

إلى الكادر التدريسي والإداري في الكلية ..

إلى الخريجين الذين حزموا أمتعتهم استعدادا للرحيل..

إلى السنافر الذين يخطون أولى خطواتهم على درج الهندسة الطويل..

إلى زملائنا المثابرين على مقاعد الدراسة..

إليكم جميعا.. نهدي هذا العدد مع خالص المحبة..

أسرة التحرير

تنعى كتلة الاتحاد الإسلامية بعميق الحزن والأسى

الأستاذ الدكتور صلاح الدين السيد

رئيس قسم الهندسة الكيميائية

الذي أفنى عمره مربياً للأجيال، وإننا إذ نشهد أنه كان معطاءاً ومحبوباً فإننا لنسأل الله جلت قدرته أن يغفر له ويرحمه ويسكنه فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

شكر واعتذار

نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم بمشاركاته القيمة في هذا العدد، كما ونعتذر لمن أرسل مشاركته ولم ننشرها بسبب العدد الهائل من المشاركات التي وصلتنا.

لمراسلتنا engineering__sense@hotmail.com

الافتتاحية :

محمد أبو سارة

رفيق قديم حل من جديد، جاء يحمل الهدايا يوزعها بعد العيد السعيد، فها هي الحس الهندسي تعود كما عودتكم في كل فصل وتدعوكم لقراءتها والاستفادة منها، تنادي عليكم

ها أنا بين يديكم   قد نثرت الورد حولي
فاقرأوا ما جد مني   واسمعوا شعري وقولي

ها هي مجلتكم تعود بحلة جديدة، تحمل كل مفيد. فلنركب أمواج صفحاتها ولنحلق في أجواء موضوعاتها ننهل من مفيدها، ونستمتع بغريبها وعجيبها، ننتقل بين أبوابها. فلنا في رحاب القيادة جولة، ننتقل منها صاعدين على درج الهندسة، ونجدد العهد بعدها مع الله في فراق رمضان على الثبات على الطاعة، ونقطف من أزهار المشاركات الطلابية ما هو مفيد وممتع، ثم نحط رحالنا في استراحة العدد حيث الفكاهة والطرائف إلى أن نختم بمسابقة العدد، آملين الفوز بالجوائز القيمة. فهيا نجلس في بستانها، نشرب من أنهارها ونقطف من ثمارها. فبذا تكون سعيدة بنا ونكون سعداء بها.

بين العلم والعقل

علم العليم وعقل العقل اختلفا
من ذا الذي منهما قد أحرز الشرفا
فالعلم قال: أنا أحرزت غايته
والعقل قال: أنا الرحمن بي عُرفا
فأفصح العلم إفصاحاً وقال له
بأينا الله في فرقانه اتصفا
فبان للعقل أن العلم سيده
فَقَبّل العقل رأس العلم وانصرفا

تهنئة من الأعماق.. إلى إحبائنا الخريجين

- عامر عابد
- محمد أبوياغي
- حمزة صالح
- عبد الله غنايم
- نضال حبنكة
- أيمن شقوارة
- عبد الله أبو سماحة
- حمزة العمري
- علي كمي

وسائر خريجي كلية الهندسة

سائلين الله عز وجل أن ينفع بهم بلادهم وأمتهم

ضيف العدد

الأستاذ الدكتور محمد كامل

هل لك أن تعرفنا ببطاقتك الشخصية، وحالتك الأسرية ؟

محمد كامل عبد العزيز، من مواليد عين يبرود، مضى من عمري ٦٠ سنة، متزوج ولدي ٣ أولاد، و٤ بنات، و١٠ أحفاد .

ماهي درجاتك العلمية ومتى حصلت عليها ؟

حصلت على درجة البكالوريوس سنة ١٩٧٠ من جامعة أسيوط في مصر، وعلى درجة الماجستير سنة ١٩٧٢ ، وعلى درجة الدكتوراه سنة ١٩٧٦ من معهد إلينوي التكنولوجي في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد حصلت على رتبة أستاذ عام ١٩٩٠ .

هل لك أن تحدثنا عن أول محاضرة تلقيتها ، وأول محاضرة أعطيتها ؟

تلقيت أول محاضرة عام ١٩٦٥ في جامعة أسيوط المصرية، وكان عدد الطلاب يصل في المحاضرة الواحدة إلى ٨٥٠ طالباً.

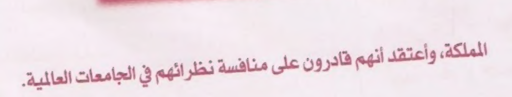
أعطيت أول محاضرة سنة ١٩٧٥ في معهد إلينوي التكنولوجي وكانت من أشد وأصعب اللحظات على نفسي.

كيف ترى مستوى طلاب الكلية بين الأمس واليوم ؟ وما أسباب الفرق إن وجد ؟

في مستوى ما سبق فإن هناك تدهوراً واضحاً في مستوى الطلاب الحاليين، نظرا للتفاوت الكبير ما بين طالب التنافسي وطالب الدولي أو الموازي، وهذا ناتج من التوسع في قبول الجامعة حيث كان في السابق يمثل القبول التنافسي ما يزيد عن ٦٠ ٪ من عدد الطلبة، أما اليوم فقد أصبح في قسم الهندسة الكهربائية مثلاً لا يتجاوز ٣٠ ٪ وهذا بالتالي انعكس على مستوى الطلبة.

كيف تقارن مستوى طلاب كليتنا بطلاب الهندسة في الجامعات الأخرى (محلياً وعالمياً) ؟ وهل ينافسون نظرائهم ؟

يعتبر طلاب كلية الهندسة في الجامعة الأردنية من أفضل الطلاب على مستوى



المملكة، وأعتقد أنهم قادرون على منافسة نظرائهم في الجامعات العالمية.

هل تعتقد أن تجهيزات الكلية من مختبرات وغيرها تواكب عصرنا الذي نعيش فيه؟

تعاني تجهيزات الكلية من نقص كبير ومتراكم حيث إن الكلية لم تتمكن من رفع جاهزيتها عبر السنوات الخمس عشرة الماضية وذلك للضائقة المالية التي تمر بها الجامعة.

تعاني تجهيزات الكلية من نقص كبير ومتراكم

ما هي كلمتك لمن يرغب بمتابعة دراسته (دراسات عليا) ؟

أشجع الطلاب بمتابعة الدراسات العليا لمن تسمح له الظروف، وانصح أن يكون هذا في جامعات خارج الوطن العربي وبالذات في أمريكا وكندا وبريطانيا وأوروبا.

لقد تغير نظام الامتحانات من امتحان أول وامتحان ثاني إلى امتحان واحد في منتصف الفصل، فهل هذا النظام أفضل سواء للدكتور أو للطالب ؟

قد يكون الامتحان الواحد أيسر للمدرس، ولكني أعتقد أن هذا النظام يضعف فرص نجاح الطالب الذي لا يرتب أولوياته بشكل جيد، وأرى أن يتم أخذ رأي الطلبة في هذا الشأن.

هل ترى أن منح الشهادة في قسم الكهرباء بالتخصص العام وليس بتخصص فرعي كالاتصالات أو القوى أمر جيد (خاصة أن أغلب خطة القسم هي مواد اتصالات) ؟

نظام امتحان واحد في نصف الفصل يضعف فرص نجاح الطالب الذي لا يرتب أولوياته بشكل جيد

لكل نمط مميزات وعيوب إلا أنني أرى أن وجود ١٦٠ ساعة معتمدة في الخطة الدراسية يوفر فرصة جيدة للطالب ليطعم دراسته بكل المسارات مع تركيز على مسار واحد أو اثنين.

هل ترى أن المشاريع المقدمة كمشاريع تخرج ترقى إلى المستوى المطلوب؟

يمكن اعتبار مشاريع التخرج بالكاد ضمن المستوى المقبول، خاصة مع الازدياد الكبير في أعداد الطلبة، والنقص في المواد والكوادر المختلفة.

هل تهتم بنسب الرسوب في شعبك ؟

نعم تهمني نسب الرسوب في شعبي، ويهمني أن تكون نسب النجاح في أي مادة أدرسها هي ١٠٠٪

يهمني أن تكون نسب النجاح في أي مادة أدرسها ١٠٠٪

هل ترى أن امتحانات قسم الكهرباء بالذات تميل إلى الصعوبة ؟ وكيف تضع أنت امتحاناتك ؟

يعتمد علم الكهرباء بشكل خاص على الفيزياء والرياضيات وهذا يجعله تخصصاً صعباً بعض الشيء، وعندما نتحدث عن كل القسم فإنني أرى أن الامتحانات بشكل عام تحتوي مستويات مختلفة من الصعوبة بدءاً من المسائل السهلة وانتهاءاً بأخرى صعبة بعض الشيء وهكذا أضع امتحاناتي.

هل ترى أن الامتياز شيء يصعب تحقيقه، أم أنه في متناول من يدرس ويجد ؟

الامتياز يجب أن يكون في متناول نسبة معقولة من الطلبة ويعتمد هذا على حد واجتهاد الطالب.

ما رأيك في موضوع الامتحانات الموحدة والتصحيح المشترك ؟

الامتحانات الموحدة والتصحيح المشترك هو ضابط لأمور المادة بمرجعية أكثر من مدرس واحد، وهو شيء صحي وضروري للمدرسين وللطلبة.

لقد بدأت امتحانات نصف الفصل أو أوشكت على البداية، فهل من نصيحة توجهها للطلبة ؟

المواد الهندسية وبالذات الكهرباء لا تدرس ليلة الامتحان، وإنما هو جهد يبذل في المادة من بداية الدراسة وحتى وقت الامتحان. إن كنتَ مستعداً للامتحان وبشكل تراكمي متسلسل فادخل الامتحان بهدوء وثق بنفسك.

ما رأيك في حال شباب الأمة، وهل ترى أن النهضة بشكل أساسي ترتكز عليهم ؟

حال شباب الأمة من حال الأمة، المسؤولية تقع على الجميع على حد سواء مع اختلاف القدرات والإمكانيات.

ما رأيك فيما يعرض على شاشات الفضائيات ؟ وهل يسهم في إفساد عقول الشباب ؟

لا أعتقد أن حال الأمة هو بسبب فضائيات العشرين سنة الماضية، لكن حال الأمة نتاج تاريخ طويل ومتغيرات عدة.

كلمة أخيرة للطلاب على مقاعد الدراسة، وللطلبة المقبلين على التخرج:

للطالب: استغل وقتك بكامله للاستفادة مما يعطى لك وفهمه وهضمه، واستفد من البيئة الجامعية التي تعيشها فلن تجد أفضل منها بعد ذلك.

وأما الموشكون على التخرج، فلكم دعواتي بالتوفيق والنجاح في حياتكم العملية والعائلية والاجتماعية آملا أن تكونوا لبنة صالحة في مجتمع نأمل أنه متوجه إلى قيادة الأمة في الاتجاه الصحيح.

مهندسون مبدعون
مهندسون مبدعون

مهندسون مبدعون



مهندسنا المبدع لهذا العدد إنسان إذا ما ذكرت القيادة ذكر اسمه، فبالرغم من أن تخصصه الفعلي هو الهندسة الكهربائية (حيث إنه حاصل على درجة الدكتوراه في الهندسة الكهربائية من جامعة بوردو إنديانا) إلا أن القيادة (مؤلفاتها ودوراتها) استحوذت على جل اهتمامه؛ فهو يرى أن العمل فيها هو الهم الأكبر والهدف الأسمى لحياته.

إنه الدكتور المهندس (هشام الطالب)

لقد شغل مهندسنا منصب أول مدير لقسم التدريب في جمعية الطلبة المسلمين في أمريكا وكندا حيث نظّم العديد من المخيمات والندوات والدورات، ويعمل حالياً مستشاراً أكاديمياً في المعهد العالمي للفكر الإسلامي في ولاية فرجينيا، وللدكتور هشام الطالب العديد من البحوث والدراسات، وتُرجم كتابه (دليل التدريب القيادي) إلى عشرين لغة.

ولنسبر أغوار فكره ونطّلع على أبرز ملامح نهجه في الحياة، نتركركم مع مقتطفات من لقاء كان قد أجراه معه أحد الصحفيين:

- ما الذي دفعك إلى الكتابة والاهتمام بموضوعات التدريب القيادي والتنمية البشرية مع العلم بأن تخصصك العلمي والأكاديمي هو في مجال هندسة الكهرباء؟ وكيف كانت بدايات الاهتمام بهذا الشأن؟

- تخصصي الرسمي هو هندسة الكهرباء، وهو في الواقع تخصصي الفرعي، وإنما تخصصي العملي وشغلي الشاغل كمّاً ونوعاً هو العمل مع الطلبة. فقد كنت تواقاً منذ المراحل الأولى في الحياة الطلابية للعمل مع الطلبة الشباب، سواء في العالم العربي أو هنا في الولايات المتحدة الأمريكية. وكنا نقضي معظم أوقاتنا في العمل مع الطلبة في اتحاد الطلبة المسلمين في أمريكا وكندا، واتضحت لنا مع مرور الأيام الحاجة الشديدة لتحسين وتطوير العمل والأداء في خطب الجمعة، وإدارة المخيمات، والكتابة في الصحف والمجلات، وكيفية اتخاذ القرارات، والتخطيط للبرامج، وإدارة المال، والتخطيط الاستراتيجي ونحو ذلك.

- في رأيكم، في رحم أي تخصص علمي وُلد فن التدريب القيادي؟

- أعتقد أن بدايته خرجت من رحم علم النفس وعلم الاجتماع، ذلك أن العلم الأول يهتم بجانب الصحة النفسية وبناء الشخصية القيادية من الداخل، ثم يأتي بعد ذلك دور علم الاجتماع لفهم كيفية القيام بدور القيادة الفعالة للآخرين من خلال فهم البيئة والظروف والتوجهات والأشخاص، وبعد ذلك يأتي دور بعض التخصصات العلمية الأخرى التي تساهم في إعداد القائد والتي من دونها لا يُحسن القائد أداء الدور الموكل إليه بشكل صحيح؛ فإذا تحدثنا مثلاً عن موضوع إدارة الحكومات والشعوب فيذكر علم السياسة، وإذا تحدثنا عن العبادة وحسن المعاملة والأخلاق فتذكر العلوم الدينية، وهكذا. بعبارة أخرى هو قراءة في مختلف التخصصات وانتقاء ما يناسب مسؤولية القيادة حسب المهمة والموقع الذي يكون فيه القائد. ونحن نجد أن القرآن الكريم والسنة المطهرة وتراثنا الغني الضخم قد احتوى على كثير من المعارف والعلوم المتعلقة بالتنمية البشرية وتطوير المهارات، لكنها وردت متفرقة بشكل إشارات وفوائد ممزوجة داخل النصوص، وليست تحت عناوين تخصصية، والمطلوب منا اليوم مراجعة هذه المصادر وإلقاء الضوء على هذه الإشارات والفوائد واستخراجها من بطون النصوص وتطويرها حتى تصبح تخصصات مستقلة نابعة من داخل تراثنا وثقافتنا.

- في نظركم، ما هي الشريحة الاجتماعية التي ينبغي أن يوجه إليها التركيز بالدرجة الأولى في عملية التدريب القيادي، ولماذا؟

- ثمة شريحتان، الأولى هي الشباب والشابات في المرحلة الإعدادية والثانوية، والثانية هي شريحة الأطفال الصغار في مرحلة الطفولة الأولى حيث يتحتم اغتنام هذه المرحلة لبناء وصياغة معدن الشخصية القيادية، فالناس معادن، بما في ذلك - مثلاً - أوصاف الشجاعة والكرم والصدق والأمانة والإبداع والحب حتى تصبح هذه الصفات مع مرور الأيام جزءاً لا يتجزأ من شخصية الطفل، وبذلك تتهيأ شخصيته ويتشكل معدنه لقبول الأعمال القيادية في المستقبل.

من أقواله :

★ يتفاعل الإنسان ويتأثر ببيئته المحيطة؛ فإذا كان في بيئة متخلفة وغير متحضرة فسيكون إنتاجه متوسطاً متواضعاً، وإذا وجد ضمن بيئة متطورة نشطة فستدفعه نحو التطور والتقدم.

★ على من يتصدى للقيادة أن يكون كالصمغ الذي يلصق أعضاء الفريق بقوة ويربط أجزاءه بالتأليف، كما أن على القائد القيام بالجهد المطلوب حتى يؤهل نفسه للقيادة.

هكذا هم المهندسون دائماً

بفكرهم النير وعملهم المتقن يجلسون الحياة على قمم التألق؛ لذا لا عجب أن تجلسهم الحياة على قمم التفرد والتميز.



جولة..

في رحاب القيادة

لطالما استوقف (تميز) مشاهده، وكثيراً ما كانت تثير الأسئلة في ذهنه آثارها. ما هو سمتها؟ هل يمكن صناعتها؟ وإن كان ذلك ممكناً فكيف تتم العملية؟

حتى جاء ذلك اليوم حيث كان منكباً على أوراقه منهمكاً في عمله، وفي لحظة ما أفلح النوم في اختلاس جزء من وقته وأسدل الوسن عليه ستره، فأخذته سنة خفيفة كان من ثمارها هذه الكلمات. لقد سمحت له تلك الغفوة بالالتقاء بأحد أبز القياديين في عالم صانعي التاريخ، والآن نترك لـ (تميز) الفرصة لكي يطلعنا على أحداث لقائه الهام.

لقد كان حلماً، أجل، لقد ولجت عالم صانعي التاريخ، ذلك العالم الذي خط على بابه (إن الناس كإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة) لقد عبقت في أنفي نسائم مجد مضى وهاجت في قريحتي ذكريات عزة ولّت، وتزاحمت في مخيلتي صور لأبرز الرجال الذين خطت أناملهم أعظم الإنجازات في سفر البشرية. أخذت بالتطواف في هذا العالم العجيب أحدق في صور الأعلام وأحملق في سطور النصر الذي صاغوه، حتى التقيت برجل يبدو من هيئته أن الحياة قد أسقته من كأس حكمتها وأطعمته من زاد فطنتها، فتبسم في وجهي مرحباً بي؛ فما كان منّي إلا أن قلت بكل ما في الشباب من قوة وجرأة: قد تعجب يا عمّاه من وجود شاب مثلي في عالم الرجال العمالقة، لكنها الرغبة في التألق والتفرد، إنها الحرقة التي تدفعني لفعل ما يفعله الرجل الأسطورة، هل لك أن تطلعني يا عماه على خفايا صناعة القادة والعظماء؟ تبسم ابتسامة هادئة وقال: رويدك يا بني، إن الأمر ليس بالسهولة التي تظن، هكذا هو الشباب يتدفق قوة ويندفع جرأة. دعني أولاً ألفت نظرك إلى أن هذا العالم قد دخله شباب في مثل عمرك من أوسع أبوابه، كما أن عالم القيادة ليس حكرا على الرجال دون النساء وإن كان هناك تباين في مجال الإنجازات وتفاوت في القدرات.

- إذن يا عماه هل تأذن لي أن تصحبني في جولة نمخر فيها عباب هذا العالم علني أزداد له فهماً وإدراكاً؟

- على الرحب والسعة يا بني، دعني أحدثك أولاً عن أهمية وجود عالم العظماء وحاجة الحياة لقادة يوجهون سيرها، يا بني: إنما هذا العالم امتداد لسنن الخالق في كونه، إن الكون كله يأتمر بأمر موجده ويسير وفق قوانينه، ولولا ذاك لتصادمت جنباته بعضها ببعض ولتداخلت أحداثه تداخلاً يخل بالنظام ويعطل الوظائف، لذا كان لا بد من قائد لكل عالم يوجهه ويحسن إدارته مهما كَبُر هذا العالم أو صَغُر.

- أفهم من كلامك يا عماه أن دور القائد يقتصر على التوجيه والإدارة؟

- كلا يا بني، فالقيادة أشمل من الإدارة كونها تهتم بقضيتين أساسيتين معاً، أولاهما: رسم الأهداف وتحريك المجموعة نحوها ومتابعة الإنجازات، والثانية: ربط قلوب المجموعة بخيوط الود والانسجام، ففي كثير من الأحيان يكون من السهل الحصول على لاعبين جيديين ولكن الصعوبة تكمن في جعلهما يلعبون سوية.

- جميل يا عماه، لكنّي استوقفتني كلمة (معاً)، هل اقتصار دور القائد على أداء أحدى المهمّتين يعد خللاً في بنيته القيادية؟

- أجل يا ولدي، ما رأيك في أن أفصل لك في أنواع القادة؟ فهذا أدعى للفهم. هناك أربعة صنوف أساسية من القادة كلها مهم لكن وجودها مجتمعة أهم. أولها: القائد الملهم صاحب الرؤية، ويعتبر هذا النوع من القادة المرشد لرحلة المجموعة التي يقودها، حيث يتمتع بموهبة ابتكار أفكار نهضوية تطويرية ويمتلك القدرة على إيجاد طرق لتنفيذ المهام على أفضل وجه وتجاوز العراقيل مهما كانت.

أما ثاني صنوف القادة: فما يسمى بالقائد المنفذ، ويعتبر هذا النوع من القادة المحرك للجماعة؛ حيث إنه ينفذ ويكسب المجموعة صفة الحركة، ويتميز بقدرته على الحفاظ على طاقة المجموعة وتوجيهها لتحقيق الأهداف بل وإكسابها طاقة هائلة وتحفيزها للإنجاز والنجاح.

أما ثالثها: فالقائد التحليلي، ويعتبر الضابط لعجلة تحريك المجموعة، وهذا النوع من القادة يحمي المجموعة من أية أخطار قد تلحق بها أثناء سيرها صوب الأهداف. أما بالنسبة للسمت العام لهذا النوع من القادة فهم دائماً غارقون في تحليل الأهداف.

أما النوع الأخير: فهو القائد الدافئ، وهو بمثابة الباني لجسور المحبة والتعاون للمجموعة؛ فدفء قلبه يجعل كل الأفراد يعملون تحت مظلة الانسجام والتوافق، كما يرى أن التواصل بين الأفراد من أهم الأسباب التي تعين المجموع على تحقيق أهدافه.

- رائع، لكن هل هناك سمت عام يجمع القادة على اختلاف أنواعهم؟

- سؤال هام يا بني، القائد البارز يجب أن يكون:

١ - واثقاً من نفسه مؤمناً بالفكرة التي يبغي تحريك المجموعة نحوها، واعلم يا بني أن الجنود يرغبون في قائد يبث فيهم الثقة والطمأنينة في كل حين، وأن البحارة ينظرون إلى ربان سفينتهم وسط العاصفة ليروه يقود المركبة بحكمة وروية وثقة لا ليروه يصارع بعصبية لارتداء سترة النجاة.

٢ - صاحب رؤية ثاقبة ملهمة يحسن رسم صورة المستقبل وتوضيح ملامحها أمام جنوده. فقد أثبتت التجارب أن التنفيذ يكون جيداً إذا عرف الأفراد فكرة القائد واعتبروها قضيتهم وشاركوا في صياغتها وتنفيذها.

٣ - قوي البنية الجسدية والعقلية، حكيماً في حزمه ولينه، حاداً في فراسته وذكائه، يجيد التصرف في الأزمات.

٤ - متواضعاً، فالعظيم من تشعر بحضرته أنك عظيم.

٥ - شورياً؛ فأسوأ أنواع القادة من يكون شعارهم (وافق أو نافق أو فارق). ملخص هذا يا بني أن يكون القائد قدوة لجنوده فلسان حال الجنود لقائدهم دائما (إذا كنت إمامنا فكن أمامنا).

- يا عماه لقد أثقلت كاهلي! وهل لإنسان أن تجتمع فيه هذي الصفات كلها؟! وهل القادة الذين يتمتعون بهذه الصفات يولدون أم يصنعون؟

وقبل أن يتلقى (تميز) الإجابة قطع صوت هاتفه النقال عليه غفوته ليبقى السؤال قائماً لحين صدور العدد القادم. (هل القادة يولدون أم يصنعون؟) ولحينها مهندسنا العزيز تذكر أن عليك أن (تتميز! فما أكثر الأصفار).

يوم في حياة طالب هندسة



كان واقفاً، ينتظر قدوم الباص ليقله إلى جامعته، وما أن جاء الباص الأول، حتى هجمت عليه الطالبات، وطالبنا من مبدأ الاحترام لهن تركهن يركبن أولاً (طبعاً، ما بتعرف انه من مبادئي ladies first)، وما أن هم بالصعود، حتى أشار إليه الكنترول أن لا مكان لك (خلي مبدأك ينفعك).

أصيب طالبنا بخيبة أمل، ورجع ينتظر قدوم باص آخر، وبالفعل، ركب الباص الثاني ولكن طلب منه الكنترول (نص قعدة) لخوفه من الشرطة، ولسان حاله يقول (آه يا رجلي).

وما أن وصل إلى الجامعة وهم بالدخول، فوجئ بأنه نسي هويته الجامعية، و لم يأذن الحارس له بالدخول إلا بعد طول حديث و(ترجاي) وحلف أيمان بأنه طالب، وبعد أن سمح له بالدخول، أسرع راكضا إلى كليته، فقد تأخر عن محاضرته، ولكن بعد أن صعد درج الهندسة العظيم لاهثاً (ناقصين وجع رجلين) ومر بالساحة المقابلة للكفتيريا إذ به يسقط في مصرف الماء! تبللت ملابسه وحقيبته (واضحة، أمي دعت علي اليوم)، والورطة من أين يأتي بملابس أخرى، وبعد البحث والسؤال، تذكر أن لديه ملابس في خزانته (اللكر)، أخذ اللباس، وهو أ فرهول مشاغل (مشي حالك) الذي تركه منذ سنته الأولى! ذهب إلى الحمام ليغير ملابسه، لكن مشكلته الجديدة أن لا حمام نظيف (وين بدي أغير؟)، وبعد البحث والتنقيب، وجد قاعة فارغة وبدل ملابسه.

بعد انتهاء أزمة الملابس، ذهب لمحاضرته، دخل ولكن، (اطلع بره يا ولد، أنا ما حد بدخل بعدي) قالها الدكتور، (دكتور شايف حاله، شو يعني لو إجيت بعده؟).

المسكين لم يستطع شرح ما حدث له، فخرج (عليك العوض ومنك العوض)، فذهب ليجلس في المكتبة، فوجدها مقفلة للنظافة! (ماشي)، ذهب ليأكل شيئاً من الكافتيريا، (تعال الساعة ١٠، هسه ما في إشي) قالها العامل في الكافتيريا (كمان ماشي)، ذهب لمختبر الحاسوب، وجده مغلقاً، فاليوم يوم النظافة (لا، مش ماشي، وين بدي أروح؟ وبعدين شاطرين ينظفوا مختبرات الحاسوب والمكتبة، والحمامات لأ!)

ظل ماشياً في أروقة الهندسة، حتى حانت ساعة محاضرته التالية، دخل وجلس، وبدأ الدكتور بالشرح، لكن طالبنا رن (موبايله) (يا أخي حطه صامت لما تدخل الجامعة)، (مين رنه موبايله؟) سأل الدكتور، تردد صاحبنا في الرفع، ولكن شهامة الرجل وشجاعة الفارس تجري فيه مجرى الدم (قال يعني)، فأبى إلا أن يقول: أنا، فقال الدكتور: أعطيني إسمك وتفضل بره ورح أحطك غياب، (خلي شهامتك تنفعك).

رجع إلى نقطة الصفر (إذا مش سالب)، (وين أروح؟ وشو أسوي؟) قرر الذهاب لمختبر الفيزياء لطباعة تقرير مختبر (ريبورت شفه)، (ما في ورق) قالها مشرف المختبر، فذهب للزراعة، (ما في طباعة) قالها مشرف مختبر الزراعة، (على فكرة نغمة (ما في) شائعة بالجامعة)، فقرر تأجيل الطباعة.

ثم حانت محاضرته الأخرى، وما إن دخل الدكتور حتى قال: يا شباب في (كويز)، وكتب السؤال على السبورة، فكان عن سقوط جسم ما سقوطاً حراً في الماء (أثار السؤال حفيظة طالبنا، لأنه طبقه على المزبوط الصبح)، المهم جاوب السؤال عالتساهيل (كله شقفة كويز).

ومع انتهاء محاضرته انتهى يومه في الجامعة، ذهب ليخرج من بوابة العلوم، وعندما مر بجوار الملعب، وإذا بالكرة تسقط على رأسه، فوقع أرضاً، فبلغ معه الأمر مبلغه (للي ما إلو على العربي يعني وصلت معاه لهون)، فتفجرت فيه مواهب الشعر فقال:

من مبلغ الحيين أن مهندساً	أضحى قتيلاً في الفلاة مجندلا
لله دركـــمـــا و در أبـيكمـا	لا يبرح الـمعـدل حتى ينزلا

عمر الشامي / ٤ / ميكاترونكس

الـ Quiz اللي ما بصيب بدوش

منذ أن ضرب زلزال نظام امتحان نصف الفصل (الـ Mid) أراضي كلية الهندسة؛ قامت الدنيا ولم تقعد، وتوالت الهزات الارتدادية والكوارث المدمرة، التي كان من إحداها تفشي وباء الكويزات القاتل، الذي انتشر كالطاعون الكاسح يأكل كل علامة يجدها أمامه، ويدمر عقول الطلاب بلا هوادة أو توقف، حتى أصبح خطراً مميتاً يفتك بالطلاب (عن جنب وطرف)، وسالت أنهار العلامات دفاقة بلا حساب؛ فقد أصبحت علامات الطلاب نهباً بلا حارس أو رقيب (مال سايب)، وأضحت فريسة سهلة لكويزات الدكاترة المفاجئة (يا غافل إلك الله) حتى سرى الارتياب والهوس لدى الطلاب؛ فأصبحت أمواج الخوف تتقاذفهم من كل جهة (يا ترى اليوم في كويز ولا ما في)، (يمكن المحاضرة الجاي).

أما عن الكويزات المحددة فهي أدهى وأمر؛ فمن وقت تحديد الكويز حتى تقديمه يشغل هذا الأمر حيزاً مهماً من دماغ الطالب ويصبح كرة مرنة تتطاير بين جدران دماغه مسببة له الصداع والألم، والكارثة الأكبر أن هذه الكويزات مستمرة على مدار الفصل (وراك ... وراك) فليس هناك أسبوع من الراحة أو التقاط الأنفاس، وما يميتك غيظاً وكمداً إن تساقطت عليك زخات من صورايخ الكويزات الموجهة في يوم واحد أو أسبوع واحد فالنتيجة محتومة؛ وهي محق ساحق للعلامات وخلل في عمل الوظائف الدماغية لأسبوع كامل على الأقل (يا حرام، والله بحزّن) .

أما عن النتائج فما أجملها وأروعها (تعال تفرج)، فهي تواكب عصرنا الرقمي ولا ترضى بأقل من ذلك فهي (Binary) إما صفر أو واحد ولا مجال لأن تكون أعلى من ذلك، فصاحبها يعمل بالمثل القائل (اللي برفع رقبته بتنكسر).

أفلا يوجد حل لهذه الطامة الكبرى أم أنها حقيقة واقعة؟ فإما التكيف وإما الهلاك، فلعل الله يزيل الغمة ويرفع الكرب إنه سميع مجيب.



ذكاء هندسي

يحكى أن مهندساً ورجل أعمالٍ جلسا جنباً إلى جنب خلال رحلة جوية طويلة ومملة، فنظر رجل الأعمال إلى المهندس وسأله إذا كان يريد أن يلعب لعبة مسلية لملء الوقت.

فاعتذر منه المهندس بدبلوماسية، وصرفه، ونظر إلى الناحية الأخرى وتظاهر برغبته في الخلود إلى النوم. بعد دقائق أصر رجل الأعمال وقال: للمهندس إنها لعبة سهلة ورائعة وشرح له الكيفية وقال أنا أسألك سؤالاً وإذا لم تعرف الجواب تعطيني ١٠ دنانير ثم تسألني وإذا لم أعرف الجواب أدفع لك ١٠ دنانير. مرة أخرى صرفه المهندس كما فعل سابقاً وتظاهر برغبته في النوم.

وبعد دقائق تضايق رجل الأعمال وقال للمهندس: حسناً إذا لم تعرف الجواب تعطيني ١٠ دنانير وإذا لم أعرف أنا الجواب أعطيك ١٠٠ دينار.

هنا أثار رجل الأعمال تفكير المهندس الذي لم يلبث قليلاً حتى وافق على العرض بالمشاركة في اللعبة المسلية.

سأل رجل الأعمال السؤال الأول: ما هي المسافة بين الأرض والقمر؟

فبادر المهندس على الفور ودفع ١٠ دنانير لرجل الأعمال. ثم أتى الدور على المهندس فسأل رجل الأعمال: ما هو الشيء الذي يصعد إلى الجبل على ثلاثة وينزل على أربعة؟ نظر رجل الأعمال إليه بارتباك وحيرة واضطر لفتح حاسوبه الشخصي وبحث في جميع مصادره، وبعد حوالي ساعة أيقظ المهندس من نومه وأعطاه ١٠٠ دينار.

أخذ المهندس النقود ووضعها في جيبه ثم أدار وجهه إلى الجهة الأخرى لإكمال نومه. استاء رجل الأعمال قليلاً من المهندس لعدم إعطائه الجواب وبعد ربع ساعة أيقظه من نومه مرة أخرى وسأله: "ما هو الجواب لذلك السؤال؟

ومن غير أن ينطق بأية كلمة أدخل المهندس يده في جيبه وأعطى رجل الأعمال ١٠ دنانير أخرى وعاد وأكمل نومه.

محمد داود ٢ / مدني

عالإسم ولاَّ عالشكل؟

كان يا ما كان، كان صاحبنا طالب في كلية (الدردشة) في الجامعة الـ(...)، وهذا صاحبنا من النوعية اللي بهتم بدراسته شوي، ويوم من الأيام إجا على باله ينزل مادة تخصص، وكانت المادة صعبة للغاية، وأخذ على نفسه عهد إنه يبذل كل جهد عشان يحصَل في المادة A

وفعلاً نزّل المادة، وصاحبنا أهمل كل المواد، وبدأ يدرس في هالمادة لوحدها، حتى إنه أبوه كل ما يشوفه بيدرس بيفكره منزل ٢ ساعات، وراحت الأيام وإجت الأيام، والدكتور لاحظ إنه صاحبنا من الطلاب القليلين اللي مهتمين في المادة من بين عشرات الطلاب، فسأله يوم عن إسمه، أخينا حكى: أنا خلص.. وصلت!

وإجا امتحان نصف الفصل، إجت العلامات زي ما كان يتوقعها الكل، كان المعدل ٣٠/٩ في الامتحان لهالشعبة، لكن صاحبنا تفاجأ جداً بعلامته المتدنية، راجع الدكتور فيها، وأول ما شافه الدكتور قال: (مشكلتي في الأسامي، وأنا نسيت إسمك)، وحطله زيادة علامات بدون حتى ما يفتح الورقة.

ولما نزلت علامات أعمال الفصل، لاحظ زميلنا إنه علامته (واصلة لدرجة التجمد)، فراجع الدكتور، فقال له: (يا باي! أنا مشكلتي في الأسامي، لكن إن شاء الله كل شيء بيتصلح).

وإجا الامتحان النهائي.. وصاحبنا قلق عشان الدكتور (مشكلته في الأسامي)، وفي الامتحان، إجا الدكتور وسأل أخونا عن إسمه، فقال أخونا: (خلص أنا عنجد وصلت).

ولما إجت العلامات، المادة نزلت لصاحبنا C، وهذا كله غير المواد اللي ما اهتم فيها "بشلن"، وظل صاحبنا طول ذاك اليوم يحكي: (مشكلته في الأسامي.. مشكلته في الأسامي).

والسؤال: كيف الواحد في هاي الحالة بخلي الدكتور يحفظ اسمه؟ يحط باجة على صدره زي أيام الصف الرابع (ب)؟ ولا كل ما يجاوب سؤال يعرف على حاله ويقول: أخوك في الله (...)؟ ولاَّ كيف؟

طيب هو وضع العلامات في الأصل عالإسم ولا عالشكل؟

سفيان وشاح
٢ / مدني

ابتسامة هادئة؛ فالهدوء يزيد الحق حقاً
ابتسم ابتسامة تضاهي سابقتها عزة
ازدادت الابتسامة اتساعاً، يعلو هدوءها عذوبةُ الرفعة

سماسرة الأفكار

كان لقاؤهما يتجدد كل صباح، يحدق فيه الآخر، يحاول أن ينفذ إلى أعماق روحه الأبية ليجد إجابات عن كثير من التساؤلات التي طالما أقضت مضجعه وهزت كيانه، حتى جاء ذلك الصباح حيث اقترب منه مفوضاً لعينيه أمر الاستفهام؛ أن من أين لكم هذه القوة؟ وكيف استطعتم أن تمتشقوا حسامها من الغمد الذي تعهدته الذئاب واحتوشته النيران؟

فما كان من صاحبنا إلا أن جابه سيل الأسئلة المتدفق برسم ابتسامة نضرة على محياه الوضاء، ابتسامة هادئة؛ فالهدوء يزيد الحق حقاً في كثير من الأحيان! ابتسم ولسان حاله يقول: لن تقوى على الفهم فالجواب كبير يحتاج إلى كبير مثله ليدركه ويفهمه! فرد الآخر بنظرة مستفزة (وما أسهل أن تستفز الباطل) أتراني طفلاً؟ أم لحق بعينيك الضرر؟

- ابتسم ابتسامة تضاهي سابقتها عزة: أما قلت لك إنك لن تقوى على الفهم؟

- اشتاط ضعفه غضباً: أجبني وإلا؟

ازدادت الابتسامة اتساعاً، يعلو هدوءها عذوبةُ الرفعة، أومأ برأسه أن هدئ من روعك، سأجيبك ولكن ليس لأجل (وإلا) التي لا تملك سواها، إنما لأبين لك أن الحق أبلج وأن ما دونه لجلج.

فما كان منه إلا أن فغر فاهه متعجباً، حيث أن الذي قيل زاد وطأة أسئلته حدة، من أين لكم هذا؟ وما مصدر القوة التي بها تحاربون ولأجلها تجابهون؟

- حسناً، أما بشأن (من أين لنا هذا) فيا صاحبي أما تعلم أن كل مصنوع يصطبغ بصبغة صانعه؟ فما بالك بأناس صنعهم القوي المتين على عينيه واصطنعهم لأجل خدمة شرعه، قل لي بربك هل يصنع القوي إلا الأقوياء؟ وهل تراه يرتضي للعمل معه إلا الأعزة الشرفاء؟ إن مصدر القوة التي بها نحارب ولأجلها نجابه، ذاك النور الذي أشرقت له السماوات وأنِست بدفئه بقاع الأرض وأوجست منه خيفة كل الظلمات، يا صاحبي إن كنت تَعجَبُ من قوة النور فإني أعجب ممن يجترئ على قوته ويعترض مساره!

حقاً إني لست أجد أشد حمقاً ممن يسعى دائباً لإطفاء جذوة النور أو طمس ضيائه، أما علم أن النور (شاء أم أبى) ممتد، وأنه لا يحد، أنه ينفذ كالسهم، وكل ما يقف أمام سيله الهادر غثاء، يحمله على سطحه؛ ليزج به بعيداً سحيقاً حيث المكان الأليق به.

حمقى أولئك الذين يساومون أصحاب فكرة النور على فكرتهم ومبدئهم، أما علموا أن المساومة لا تفعل شيئاً سوى أنها تذكي شعلة النور في نفوسهم وتجلي للناظرين من غيرهم توهجها وضياءها.

حمقى أولئك الذين يظنون أن السياط قد تثأر من صاحب النور، أو أن هديرها قد يفل من عزيمته، فإن هوت ألفاً على جسده الذي تشرّب النور فلن تنجب إلا الحب، وسيبقى الحب يكبر. أعجب منهم! أما علموا أن السياط إذا تزوجت من روح تعشق النور أنجبا التحدي؟

يا صاحبي آن أن تُكتَب هذه الكلمات بماء من ذهب على صحائف من نور (أن حاربوا صاحب النور وساوموه على فكرته، فلن يزداد إلا للنور حباً، وبه تمسكاً وعشقاً ولخالقه إجلالاً وتوقيراً).

لقد قالتها أحداث التاريخ، الحدث تلو الحدث، يا سماسرة الأفكار ويا تجار المبادئ، تاجروا بكل شيء وساوموا على كل شيء، لكن لا تقربوا النور فهو بحمى النور الأعظم (الله نور السماوات والأرض).

بقلم: شروق العبسي

الكتاب العظيم



أمسك به، احتضنه إلى صدره، أحس بنوره يدخل فؤاده، إنه مصدر العزة والفخر، مصدر الحياة، دليل الطريق؛ طريق الحياة، فكيف أسير بلا دليل وهو الدستور، هو نور القلب و ضياء الصدر، فكيف أحيا في الظلام. كل هذه الأفكار اجتاحت عقله بعد سنوات من الهجر، مسح عنه الغبار المتراكم وسقطت دمعة من عينه اقتسمتها معاني الألم والندم والفرح بالعودة، نور ملأ صدره عندما فتحه، وقع بصره على تلك الكلمات العظيمة التى لطالما أهملها، نظر إليها، إنها تخاطبه، قرأها بصوت مرتفع: (وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً)، سقطت دموع الندم، بللت صفحات هذا الكتاب العظيم معلنة بداية جديدة لقلب مليء بالحياة، يعرف الغاية والطريق.

بقلم: لينا السقا



هل تعرف محمداً صلى الله عليه وسلم

هــذا رسول الله يبدو في الدنى — شمسا تضيء لسائر الأكوان
فهو الذي كـان الختــام لرُسلنـا — كختام مسك فاح في البلدان
ذو الصورة البيضاء والوجه الذي — من لينه كالزبد في فنجـان

هكذا كان رسمه وشكله، فانظر إليه، كأنك تراه:

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أحسن الناس وجهاً وأحسنهم خلقاً، ليس بالطويل البائن ولا القصير البائن، وكان أبيض مليح الوجه.

وكان - صلى الله عليه وسلم - أزهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ، إذا مشى تكفأ، كما يقول عنه أنس بن مالك - رضي الله عنه - الذي سعد بخدمته تسعاً من السنين: (ولا شممت مسكاً ولا عنبر أطيب من رائحته - صلى الله عليه وسلم -، وما مسست ديباجاً ولا حريراً ألين من كف رسول الله. وكان ضخم الرأس واليدين والقدمين، حسن الوجه ، لم أر قبله ولا بعده مثله).

وجهه كالشمس مستديراً، إذا سُرَّ استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر.

لا يضحك إلا تبسماً، وكنت إذا نظرت إليه قلت أكحل العينين وليس بأكحل.

وإذا سمعت كلامــه مترســلا — يصل القلوب يهز كل جنان
وجوامع الكلم البليغ أحاطها — إذ أنها فاقت بكـل بيـان

واستمع إلى حديثه - صلى الله عليه وسلم -، إنه فصيح اللسان، بليغ القول، سلس الطبع، ناصح اللفظ، جزل القول، صحيح المعاني، غير متكلف، أوتي جوامع الكلم وخص ببدائع الحكم، أما صمته ففاق الأدباء بلاغة، فقد كان عليه الصلاة والسلام كثير الصمت، لا يتكلم في غير حاجة، ولا يشافه أحداً بما يكره حياءً وكرماً، لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ولا لعاناً ولا صخاباً في الأسواق، لم يقل - صلى الله عليه وسلم - أف قط ولم ينطق أبداً إلا فيما يرجو ثوابه.

هداية طه ٥ / صناعي

القصيدة المحمدية

محمد أشرف الأعـراب والعجم — محمد خير من يمشي على قدم
محمد باسط المعـروف جامعه — محمد صاحب الإحسان والكرم
محمد ثـابت الميـثاق حافظه — محمد طيب الأخـلاق والشيم
محمد صفوة البـاري وخيرته — محمد طاهر مـن سائر التهم
محمد ضاحك للضيف مكرمه — محـمـد جــاره والله لم يضم
محـمـد سيـد طـابـت مناقبه — محمد صاغه الـرحمن بالنعم
محـمـد تــاج رســل الله قاطبة — محمد صــادق الأقــوال والكلم
محمد حاكم بالعدل ذو شرف — محمد مـعـدن الإنـعـام والحكم
محمد خير خلق الله من مضر — محـمـد خـير رسـل الله كلهم
محمد زيـنـة الـدنـيـا وبهجتها — محمد كاشف الغمات والظلم
محمد طـابـت الـدنـيـا ببعثته — محـمـد جـاء بـالآيـات والحـكـم
محمد يوم بعث الناس شافعنا — محمد نـوره الهـادي مـن الظلم
محـمـد قـائـم لله ذو هـمـم — محـمـد خــاتم لـلـرسـل كلهم
محـمـد ديـنـه حـق نـديـن به — محمد مجملا حقا على علم
محـمـد ذكــره روح لأنفسنا — محمد شكره فـرض على الأمم



هل تعرف محمداً

هــذا رسول الله يبدو في الدنى ... شمسا تضيء لسائر الأكوان
فهو الذي كـان الختــام لرُسلنـا ... كختام مسك فاح في البلدان
ذو الصورة البيضاء والوجه الذي ... من لينه كالزبد في فنجـان

هكذا كان رسمه وشكله، فانظر إليه، كأنك تراه:

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أحسن الناس وجهاً وأحسنهم خلقاً، ليس بالطويل البائن ولا القصير البائن، وكان أبيض مليح الوجه.

وكان - صلى الله عليه وسلم - أزهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ، إذا مشى تكفأ، كما يقول عنه أنس بن مالك - رضي الله عنه - الذي سعد بخدمته تسعاً من السنين: (ولا شممت مسكاً ولا عنبر أطيب من رائحته - صلى الله عليه وسلم -، وما مسست ديباجاً ولا حريراً ألين من كف رسول الله. وكان ضخم الرأس واليدين والقدمين، حسن الوجه ، لم أر قبله ولا بعده مثله).

وجهه كالشمس مستديراً، إذا سُرَّ استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر.

لا يضحك إلا تبسماً، وكنت إذا نظرت إليه قلت أكحل العينين وليس بأكحل.

وإذا سمعت كلامــه مترســلا ... يصل القلوب يهز كل جنان
وجوامع الكلم البليغ أحاطها ... إذ أنها فاقت بكـل بيـان

واستمع إلى حديثه - صلى الله عليه وسلم -، إنه فصيح اللسان، بليغ القول، سلس الطبع، ناصح اللفظ، جزل القول، صحيح المعاني، غير متكلف، أوتي جوامع الكلم وخص ببدائع الحكم، أما صمته ففاق الأدباء بلاغة، فقد كان عليه الصلاة والسلام كثير الصمت، لا يتكلم في غير حاجة، ولا يشافه أحداً بما يكره حياءً وكرماً، لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ولا لعاناً ولا صخاباً في الأسواق، لم يقل - صلى الله عليه وسلم - أف قط ولم ينطق أبداً إلا فيما يرجو ثوابه.

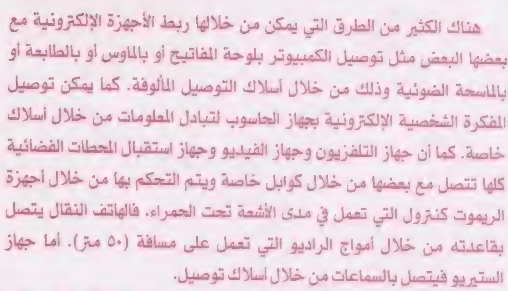
هداية طه ٥ / صناعي

القصيدة المحمدية

محمد أشرف الأعـراب والعجم ... محمد خير من يمشي على قدم
محمد باسط المعـروف جامعه ... محمد صاحب الإحسان والكرم
محمد ثـابت الميـثاق حافظه ... محمد طيب الأخـلاق والشيم
محمد صفوة البـاري وخيرته ... محمد طاهر مـن سائر التهم
محمد ضاحك للضيف مكرمه ... محـمـد جــاره والله لم يضم
محـمـد سيـد طـابـت مناقبه ... محمد صاغه الـرحمـن بالنعم
محـمـد تــاج رسـل الله قاطبة ... محمد صــادق الأقــوال والكلم
محمد حاكم بالعدل ذو شرف ... محمد مـعـدن الإنـعـام والحكم
محمد خير خلق الله من مضر ... محـمـد خـير رســل الله كلهم
محمد زيـنـة الـدنـيـا وبهجتها ... محمد كاشف الغمات والظلم
محمد طابـت الدنـيا ببعثته ... محـمـد جـاء بـالآيـات والحكـم
محمد يوم بعث الناس شافعنا ... محمد نـوره الهـادي مـن الظلم
محـمـد قـائـم لله ذو همـم ... محـمـد خـاتم لـلـرسـل كلهم
محـمـد ديـنـه حـق نـديـن به ... محمد مجملا حقا على علم
محـمـد ذكــره روح لأنفسنا ... محمد شكره فرض على الأمم

الاتصال بين الأجهزة الإلكترونية بدون أسلاك

Bluetooth



هناك الكثير من الطرق التي يمكن من خلالها ربط الأجهزة الإلكترونية مع بعضها البعض مثل توصيل الكمبيوتر بلوحة المفاتيح أو بالماوس أو بالطابعة أو بالماسحة الضوئية وذلك من خلال أسلاك التوصيل المألوفة. كما يمكن توصيل المفكرة الشخصية الإلكترونية بجهاز الحاسوب لتبادل المعلومات من خلال أسلاك خاصة. كما أن جهاز التلفزيون وجهاز الفيديو وجهاز استقبال المحطات الفضائية كلها تتصل مع بعضها من خلال كوابل خاصة ويتم التحكم بها من خلال أجهزة الريموت كنترول التي تعمل في مدى الأشعة تحت الحمراء. فالهاتف النقال يتصل بقاعدته من خلال أمواج الراديو التي تعمل على مسافة (٥٠ متر). أما جهاز الستيريو فيتصل بالسماعات من خلال أسلاك توصيل.

الأجهزة السابقة الذكر وغيرها الكثير تتواجد في كل بيت ويطلق عليها أجهزة إلكترونية. وحتى هذا اليوم تترابط هذه الأجهزة من خلال أسلاك توصيل. إن توصيل هذه الأجهزة في أغلب الاحيان مزعج من الناحية الجمالية ومربك من الناحية العملية.

سنقدم شرحاً مبسطاً لتكنولوجيا جديدة تعرف باسم Bluetooth التي ستخلصنا من كل هذه المتاعب بالإضافة إلى توصيل أجهزة عديدة مع بعضها البعض لم يكن ليخطر على بالنا أن ذلك سيصبح ممكناً في يوم من الايام.



توضيح مشكلة التوصيل بين الأجهزة:

ان توصيل جهازين إلكترونيين مع بعضهما البعض يحتاج إلى توافق في العديد من النقاط نذكر منها:

١ - كم عدد الأسلاك اللازمة لتوصيل جهازين؟ في بعض الأحيان يلزم سلكان فقط مثل توصيل الستيريو بالسماعات، وفي أحيان أخرى يتطلب الأمر ٨ أسلاك أو ٢٥ سلكا كالوصلات المستخدمة في الكمبيوتر وأجهزته الطرفية.

٢ - ما نوع التوصيل المستخدم بين الأجهزة لتبادل المعلومات؟ هل هو على التوالي أم على التوازي؟ الكمبيوتر مثلاً يستخدم الطريقتين للتوصيل من خلال المخارج المثبتة في اللوحة الأم فتوصل الطابعة مع الكمبيوتر على التوازي، أما لوحة المفاتيح والمودم فيتصلان مع الكمبيوتر على التوالي.

٣ - ما نوع البيانات المتبادلة بين الأجهزة؟ وكيف تترجم إلى إشارات خاصة تستجيب لها الأجهزة؟ هذا ما يعرف باسم البروتوكول Protocol، وهذه البروتوكولات يتم استخدامها من قبل جميع الشركات المصنعة. فمثلاً يمكن توصيل جهاز فيديو من نوع Sony مع جهاز تلفزيون من نوع JVC، لأن البروتوكولات المستخدمة لتبادل المعلومات موحدة مسبقا

هذه النقاط التي استخدمها المنتجون (الشركات المصنعة للأجهزة الإلكترونية) جعلت من الصعب التحكم في كمية الوصلات المستخدمة حتى ولو تم استخدام أسلاك ملونة للتميز بينها، كما أنه لا يمكن ربط كافة الأجهزة الإلكترونية مع بعضها البعض مثل الكمبيوتر وملحقاته وأجهزة الاتصالات وأجهزة الترفيه المنزلية بعضها ببعض لأن ذلك يتطلب إعداد بروتوكولات جديدة وإضافة المزيد من الأسلاك.

فكرة التوصيل اللاسلكي Bluetooth

(البلوتوث) تكنولوجيا جديدة متطورة تمكننا من توصيل الأجهزة الإلكترونية مثل الكمبيوتر والهاتف النقال ولوحة المفاتيح وسماعات الرأس بعضها ببعض بالإضافة إلى تبادل البيانات والمعلومات من غير أسلاك أو كوابل أو تدخل من المستخدم.

تم تطوير تكنولوجيا الاتصال اللاسلكي (البلوتوث) بواسطة مجموعة من الشركات يطلق عليها اسم Special Interest Group وقد انضمت أكثر من ١٠٠٠ شركة عالمية لمجموعة الاهتمام الخاص بالبلوتوث وهي ما تعرف اختصارا بـ SIG وذلك لتحل هذه التكنولوجيا محل التوصيل بالأسلاك.

ما الفرق بين البلوتوث والاتصال اللاسلكي؟

لا شك أن الاتصال اللاسلكي مستخدم في العديد من التطبيقات، مثل التوصيل من خلال استخدام الأشعة تحت الحمراء، وهي أشعة ضوئية لا ترى بالعين ولها تردد أصغر من تردد الضوء الأحمر.

تستخدم الأشعة تحت الحمراء في أجهزة التحكم في التلفاز (الريموت كنترول) وتعرف باسم Infrared Data Association وتختصر بـ IrDA كما أنها تستخدم في العديد من الأجهزة الطرفية للكمبيوتر. بالرغم من أن الأجهزة المعتمدة على الأشعة تحت الحمراء لها مشكلتان أولهما: أن التكنولوجيا المستخدمة فيها تعمل في مدى الرؤية فقط Line of Sight أي يجب توجيه الريموت كنترول إلى التلفاز مباشرة للتحكم به، ثانيهما: أن التكنولوجيا المستخدمة تعمل في مسافة قصيرة جدا (بعضها متر واحد فقط).

تكنولوجيا البلوتوث جاءت للتغلب على المشكلتين سابقتي الذكر حيث قامت شركات عديدة مثل Siemens, Intel, Toshiba, Motorola, Ericsson بتطوير مواصفات خاصة مثبتة في لوحة صغيرة Radio Module تثبت في أجهزة الكمبيوتر والهواتف النقالة

وأجهزة التسلية الإلكترونية لتصبح هذه الأجهزة تدعم تكنولوجيا البلوتوث وستصبح الاستفادة من ميزاتها على النحو التالي:

- أجهزة بدون أسلاك: وهذا يجعل نقل الأجهزة وترتيبها في السفر أو في البيت سهلا وبدون متاعب.
- غير مكلفة مقارنة بالأجهزة الحالية.
- سهلة التشغيل: تستطيع الأجهزة التواصل فيما بينها دون تدخل المستخدم، كل ما عليك هو الضغط على زر التشغيل واترك الباقي للبلوتوث ليتحاور مع الجهاز المعني بالامر من خلال الـ Module مثل تبادل الملفات بكافة أنواعها بين الأجهزة الإلكترونية.
- العمل في دائرة نصف قطرها (١٠) أمتار على الأقل وفي جميع الاتجاهات.

تعمل وسيلة اتصال البلوتوث عند تردد ٢،٤٥ جيجاهيرتز وهذا التردد يتفق مع الأجهزة الطبية والأجهزة العلمية والصناعية مما يجعل انتشار استخدامه سهلاً. فمثلا يمكن فتح باب الكراج من خلال الأشعة تحت الحمراء التي يصدرها جهاز خاص لذلك ولكن باستخدام البلوتوث يمكن فتح باب الكراج باستخدام جهاز الهاتف النقال.

ماذا عن التشويش الذي قد يحدث نتيجة للتداخلات بين الاشارات المتبادلة؟

من المحتمل أن يتسائل القارئ إذا كانت الأجهزة سوف تبادل المعلومات والبيانات بإشارات راديو تعمل عند تردد ٢،٤٥ جيجاهيرتز. فماذا عن التداخلات التي قد تسبب التشويش الذي قد نلاحظه على شاشة التلفزيون عندما تتداخل مع إشارات لاسلكية؟

مشكلة التداخل تم حلها بطريقة ذكية؛ حيث أن إشارة البلوتوث ضعيفة وتبلغ (١ ميلي وات) إذا ما قورنت بإشارات الهاتف النقال التي تصل إلى (٣ وات). هذا الضعف في الإشارة يجعل مدى تأثير إشارات البلوتوث في حدود دائرة نصف قطرها ١٠ أمتار، ويمكن لهذه الاشارات اختراق جدران الغرف مما يجعل التحكم في الأجهزة يتم من غرفة لأخرى دون الحاجة للانتقال مباشرة للأجهزة المراد تشغيلها.

عند تواجد العديد من الأجهزة الإلكترونية في الغرفة يمكن أن يحدث تداخل لأننا ذكرنا أن مدى تأثير البلوتوث في حدود ١٠ متر وهو أكبر من مساحة الغرفة، ولكن هذا الاحتمال غير وارد لأن هناك مسحاً متواصلاً لمدى ترددات إشارة البلوتوث، وهذا ما يعرف باسم Spread-Spectrum Frequency Hopping حيث أن المدى المخصص لترددات البلوتوث بين ٢،٤٠ إلى ٢،٤٨ جيجاهيرتز ويتم هذا المسح بمعدل ١٦٠٠ مرة في الثانية الواحدة. وهذا يجعل الجهاز المرسل يستخدم تردداً معيناً مثل ٢،٤١ جيجاهيرتز لتبادل المعلومات مع جهاز آخر في حين أن جهازين في نفس الغرفة يستخدمان تردداً آخر مثل ٢،٤٤ جيجاهيرتز، ويتم اختيار هذه الترددات تلقائياً وبطريقة عشوائية تمنع حدوث تداخلات بين الأجهزة، لأنه لا يوجد أكثر من جهازين يستخدمان نفس التردد في نفس الوقت. وإن حدث ذلك فإنه يكون لجزء من الثانية

بيتك يدعم البلوتوث Bluetooth

لنفترض أنك حصلت على بيت عصري أجهزته تعمل بتكنولوجيا البلوتوث مثل جهاز تلفاز وريسيفر وجهاز DVD وأجهزة ستيريو سمعية وكمبيوتر وهاتف نقال. كل جهاز مما سبق يستخدم البلوتوث، كيف ستعمل هذه الأجهزة؟

عندما تكون الأجهزة مزودة بتكنولوجيا البلوتوث فإن هذه الأجهزة تتمكن من معرفة المطلوب منها دون تدخل من المستخدم، حيث يمكنها الاتصال فيما بينها فتتعرف فيما إذا كان مطلوباً منها نقل بيانات مثل بيانات البريد الالكتروني من جهاز الهاتف النقال إلى الكمبيوتر أو التحكم بأجهزة أخرى مثل تحكم جهاز الستيريو بالسماعات. حيث تنشأ شبكة تواصل صغيرة بين الأجهزة وتوابعها تعرف بالشبكة الشخصية Personal Area Network وتختصر PAN وتعرف كذلك بالبيكونت Piconet ، وتستخدم كل شبكة أحد الترددات المتوفرة في المدى بين ٢،٤٠ إلى ٢،٤٨ جيجاهيرتز.

لنأخذ على سبيل المثال جهاز الهاتف النقال وقاعدته؛ فالشركة المصنعة وضعت شريحتي بلوتوث في كل منهما، وتم برمجة كل وحدة بعنوان محدد Address يقع في المدى المخصص لهذا النوع من الأجهزة. فعند تشغيل القاعدة ترسل إشارة راديو لأجهزة الاستقبال التي تحمل نفس العنوان، ولأن الهاتف النقال يحمل نفس العنوان المطلوب فإنه يستجيب للإشارة المرسلة ويتم إنشاء شبكة (بيكونت) بينهما. وعندها لا يستجيب هذان الجهازان لأية إشارات من أجهزة مجاورة لأنها تعتبر من خارج تلك الشبكة.

كذلك الحال مع الكمبيوتر وأجهزة الترفيه الإلكترونية فهي تعمل بنفس الآلية، حيث تنشأ شبكات تربط الأجهزة بعضها ببعض طبقاً للعناوين التي صممت من قبل الشركات المصنعة، وعندها تتواصل هذه الأجهزة التي تصبح ضمن الشبكة الخاصة وتتبادل المعلومات بينها باستخدام الترددات المتاحة، ولا تتدخل أجهزة شبكة بأجهزة شبكة مجاورة لأن كلاً منها يعمل بتردد مختلف.

وقد تمت برمجة شرائح البلوتوث بكل المعلومات اللازمة لتشغيلها وعمل المطلوب منها دون تدخل من المستخدم.

سعيد عواد
٣ / كهرباء



نشاطات كتلة الاتحاد

رحلة العمرة



قامت لجنة التوعية الإسلامية والمصلى بتسيير الرحلة السنوية إلى الديار المقدسة بعد الفصل الثاني اقتداءً بقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما). وقد شارك في هذه الرحلة المباركة ٤٨ طالباً و قد سادت فيها الأجواء الروحانية العالية والشعور الأخوي المتبادل بين الطلاب.

الدوري الهندسي الكبير



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير).

انطلق الدوري الهندسي الخامس عشر بمشاركة ستة عشر فريقا، وزعوا على أربعة مجموعات، حيث تحتوي كل مجوعة على أربعة فرق، يتنافسون فيها على خطف المركزين الأول والثاني للتأهل لدور الثمانية.

وقد تأهل للمباراة النهائية فريق ميكانيك يونايتيد وفريق $E=MC^2$ (حامل اللقب)، وهو المرشح الأقوى للحفاظ عليه، علماً أن هذا الدوري قد شهد ظهور فرق جديدة بمستويات لا بأس بها مثل الإنتر والأشبال والعين والمانشافت.

الإسلامية في كلية الهندسة

حفل السنافر



كما في كل عام وتحت رعاية نقابة المهندسين الأردنيين أقيم في مجمع النقابات المهنية حفل للطلبة المستجدين في كلية الهندسة للترحيب بهم وتعريفهم على مرافق الجامعة والكلية وما يهمهم من أمور الدراسة والتسجيل. واشتمل الحفل على فقرات ممتعة ومتنوعة.

الإفطار الهندسي الكبير



حرصاً على اغتنام الفضل في رمضان أقامت الكتلة كعادتها الإفطار الهندسي الكبير الذي حضره ٢٥٠ طالباً وعدد من أساتذة ومهندسي الكلية، وقد اشتمل على فقرات متعددة ومتنوعة، وتم السحب على عدد من الجوائز القيمة وزعت في نهاية الإفطار.

صيف بلا معاصي



ضمن نشاطات الفصل الصيفي أطلقت حملة صيف بلا معاصي التي تهدف إلى نشر الجو الإسلامي في الكلية حيث احتوت على عدد من الفعاليات والإصدارات.

الرضا والصبر

إذا أدركتك هموم الحيـــاة | ومسك منها عظيم الضرر
وذقت الأمرين حتى بكيت | وضج فؤادك حتى انتحر
فيمَـــم إلى اللـــه في لهفـــة | وبث الشكاة لرب البشـــر

عندما نكون قادرين على أن نفهم ذواتنا ونضبط أنفسنا ونحن واثقون أن ما عند الله خير وأبقى يحلّق الصبر إلينا في لهفة يتبعه الرضا محمّلان بالعطايا من عند الرحمن.

بالمعنى الحسي لو أردنا تعريف الصبر فلن نجد خيراً من أن نضرب مثلاً لتوضيحه:

تخيل مصنعاً صاحبه إنسان كريم طيب القلب مع جميع عماله يعطي كل ذي حق حقه بل وزيادة، وفي أحد الأيام طلب منه عامل أن يعطيه زيادة هو يطمح لها وبين له أوضاعه فرأف صاحب الشركة بحاله وأعطاه ما طلب، فهل من حق أي كان أن يسخط على صاحب المصنع؟ فالمصنع ملكه وله حرية التصرف فيه. ولو فرضنا أن عاملاً آخر قطعت يده أثناء العمل لقلة انتباهه وانشغاله بشيء آخر ومع ذلك وعده صاحب الشركة بالتعويض والمساعدة، عليه حينها أن يشكر لصاحب الشركة كرمه. أما لو صرخ العامل بعد قطع يده وغضب وانفجر فيه لاعناً وشاتماً وقام بتكسير الآلات فلا نقول عنه سوى مجنون؛ إذ أنه بذلك ضيع وظيفته ولم يُرجِع ما حلّ به لإهماله.

والآن لو أسقطنا ذلك على مفهوم الصبر لعرفنا أن له ثلاثة أنواع:

الأول: صبر على الطاعة، كأن تطلب النفس الراحة فتطلب منها أداء النوافل وتقول لها يا نفس إنما راحتكِ أريد؛ فالراحة في دار البقاء لا في دنيا الزوال والعدم، ومثل ذلك العامل في المصنع يأخذ وقتا إضافياً ليعمل فيه كي يكسبَ رضا صاحب المصنع ويصبر على عمله ليأخذ راتبه في نهاية كل شهر.

والثاني: صبر عن المعصية، كأن تطلب النفس من المدخن الدخان أو أي شيء مما يغضب الرحمن فيقول لها التائب العائد إلى ربه: يا نفس، ما عند الله خير وأبقى، فإن تغلّبَ على شهواته نجا، وإن غلبته نفسُهُ جرّته من معصية إلى أخرى فأهلكته. وهذا كصبر العامل عن القيام بالمخالفات أوقات الدوام ليدفع ضرراً قد يصيبه إن هو قام بها.

والثالث: صبر على البلاء، كأن يبتليك الله بمصاب هيّن أو جلل فتسكن جوارحك وفؤادك لنظرك إلى نعم الله الأخرى عليك والخير الذي قد يسوقه ذاك البلاء إليك مردداً (لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم)، نعم قد يكون البلاء خيراً لك؛ فقد يكون ظاهر الأمر نقمة ولكنه في أصله نعمة، وقد لا ترى أصل النعمة أو أثرها في دنياك لكن ذلك الابتلاء قد يرفعك درجات عند الله ما كنت لتصل إليها لو واصلت ليلك ونهارك بالطاعات، يقول سبحانه: (ولنجزينَ الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون)، فقط تخيل نفسك وأنت صابر على طاعة أو عن معصية أو على ابتلاء، والودود سبحانه معك: (إن الله مع الصابرين)، (واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا)، ولتحقيق ذلك تفكر في الآية التالية (ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم)، أي يهدي قلبه عند المصيبة فيعلم أنها من عند الله وأن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه فيسَلم لقضائه ويسترجع.

هل ما يرضي الله يرضيك ؟ وهل أنت راض عن الله؟
إن أردت رضا الله ما عليك سوى أن ترضى عن الله،
قال تعالى: (رضي الله عنهم ورضوا عنه).

مقامات الرضا ثلاثة بعضها يوصل إلى بعض:
المقام الأول : ترك الشهوة، وهذه درجة التائبين.
والثاني: الرضا بما قسم الله وما كتب من الرزق وهي درجة الزاهدين.
والثالث: المحبة لما يصنع به مولاه وهي درجة الصدّيقين.

لماذا تصبر؟ لأنك مع الصبر تعيش عزيزاً لا تذل لأحد غير الله الذي بيده النفع والضر. أما لمن نشكو؟ فلله، وذلك لا يتنافى مع الصبر، أما الشكوى للمخلوقين فهي تجلب الذل ولا تدفع الضر

وإذا عرتك بلية فاصبر لها | صبر الكريم فإنه بك أعلـــم
وإذا شكوت إلى ابن آدم إنما | تشكو الرحيم إلى الذي لا يرحم

نحن لا نسأل الله البلاء، كما العامل لا يحب أن تقطع يده. إنما إذا أصابنا البلاء صبرنا ودعونا الله أن يرفع عنا البلاء وأن يثبتنا فهو الذي قال: (ادعوني استجب لكم)، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء).

في فراق رمضان

عليك بالدعاء وكثرة الاستغفار
عليك بالصدقة في السر والعلن
ادع غيرك للخير وأعنه عليه

ليس الاعتبار من رمضان بكم من أعمال البر التي عملناها فحسب بل الاعتبار بلين القلوب وتطهيرها من الآثام، فسير الدنيا يقطع بالسيقان وسير الآخرة يقطع بالقلوب لا بالأبدان.

والله سبحانه تعالى تفضل على هذه الأمة ومنحها على يد نبيها نبي الرحمة أبواب الفضائل، ومن هذه الفضائل شهر رمضان، الفائز فيه من أوصل قلبه بر الأمان، وويل لمن ظن النجاة في رمضان وهو لا يزال على شاطئ بحر الآثام، حتى إن انتهى رمضان أتاه موج شديد من البحر فأعاده للوحة الأوساخ والأدران.

نعم، هذا هو شهر رمضان سباق قلوب إلى الله، والقلب الذي وصل إلى الله تعالى وذاق حلاوة القرب منه لم يستطع أن يبتعد عنه، فكيف يظن أن رمضان انتهى وأغلق باب الطاعات وفتح باب المعاصي؟ كلا، ما هذه وظيفته وما لهذا منّ الله علينا به.

إنما هو وسيلة لسباق القلوب، ومن أسباب وصولنا إلى الله تعالى، إنه ليس غاية متى انتهت بالزمان أغلقنا عليها الباب وكأن شيئاً ما كان، كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا.

ليرفع كل منا يده عالياً ويقول: يا رب لا تجعلني من الذين يحرمون بعد رمضان، وينادي مولاه قائلاً:

يا رب ثبتني على الحق الذي أكملته للمصطفى المختار
صرف فؤادي حيث شئت على الهدى ما دام متصلاً مع الأخيار
واغفر ذنوبي جلها ودقيقها رطب لساني بالندى الأذكار

أسباب تعيننا على الثبات بإذن الله تعالى:

- تخير من رفقتك من إن ناديته إلى الحق لم يدعك للضلال ومن يأخذ بيدك للصواب لا من يتبع شيطان الهوى والغواية.
- الزم مصحفك واتخذه إماماً وقدوة، فمن كان القرآن إمامه قاده إلى الجنة.
- عليك بالدعاء وكثرة الاستغفار.
- عليك بالصدقة في السر والعلن، ادع غيرك للخير وأعنه عليه.
- نظم أمورك وأوقاتك واستغل الفراغ فيما يرضي الله عنك.
- صم الاثنين والخميس ما استطعت فالصوم لله وهو يجزي به.
- داوم على أذكار الصباح والمساء والذكر في كل الأحوال.
- لا تنس أن تتأمل أحوال الصالحين من حولك: فمنهم باك بين يدي الله ومنهم من "تتجافى جنوبهم عن المضاجع" ومنهم "المستغفرين بالأسحار".

وأنت؟ ألا تريد السباق؟ (وسابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم).

ألا تريد السباق؟ أرضيت بالدنيا وهم لا يرضون سوى بالفردوس منزلاً، لذلك أظمأوا نهارهم وأقاموا ليلهم واستغفروا في أسحارهم. اطلب فضل الله يؤتك منه، ألم تسمع قوله تعالى: (ادعوني استجب لكم).

هيا إذاً لنشمر عن سواعد الجد، ونسأله سبحانه أن يقبل حسناتنا في رمضان وأن يغفر لنا تقصيرنا وذنوبنا، ونسأله في باقي عامنا أن يبلغنا رمضان القادم في حال يرضاه لنا ويرضيه عنا.

من رحم الآلام..
نعبر منتصرين



في ساعة متأخرة من ليالي الاعتقال في سجون الاحتلال عام ١٩٩٢ سمع قرع أقدام السجّان من بعيد، ثم ما لبث أن تخايل له طيفه حاملاً سلسلة مفاتيحه، ومن خلف القضبان وعبر نافذة صغيرة نادى عليه وردد رقمه وقال: إلبس، فجهز نفسه ولبس ثيابه وتجمع صحبه حوله وهم يحسبونه راجعاً لأهله ويقولون: (مبارك.. ترويحة.. الله يسهل عليك) وراح بعضهم يوصيه قائلاً: (اتصل بأهلي وطمئنهم عليَ)، لكنه لم يكن مطمئناً للأمر فقد اعتقل بالأمس فكيف يفرجون عنه اليوم؟ ثم إنه ما علم عنهم إلا المكر والخداع، وحده الأمل بالله كان يؤنسه في تلك اللحظة. وفي ساعة الخروج تراءى له أنه ليس وحده، فالكثير من رفقائه في الزنازين المجاورة خرجوا على نفس الهيئة، ولكن إلى أين؟

إلى حافلات اكتظت بركابها على هيئة لم يراعى فيها شيء من حقوق الإنسان: مكبلي الأيدي والأقدام، معصوبي الأعين، على أرضية الحافلة كانوا، فكان الاحتمال الأسوأ في نظرهم أنها رحلة قصيرة إلى معتقل آخر، لكن الطريق طالت وكان لا بد من كسر الصمت المفروض على الركاب بضرب على الرؤوس وشتم لكل ما هو مقدس وغال، وإيقاظ كل من يتجرأ ويغافله النوم بطريقة تنم عن قذارة أصحابها، ومنع كل من يحاول الصلاة ولو بالإيماء.

وعندما طالت الرحلة، ولأنهم يعرفون رائحة وطنهم حق المعرفة أيقنوا أنهم الآن خارج الوطن، توقفت الحافلات والقت بهم على جبل في جنوب لبنان، على جبل الثلج والبرد في مرج الزهور، كان عددهم ٤١٥ مجاهداً من أبطال فلسطين، ليدركوا في تلك اللحظة فقط أنه الإبعاد، فما كان من بعضهم إلا أن بكى بكاء مريراً على الإبعاد، ولكن أهل المروءة شمروا عن ساعد الهمة والنخوة وراحوا يخففون عن إخوانهم عظم المصيبة ورهبة الغربة، فقائل يقول: (وبشر الصابرين)، وآخر يحدث بحديث الحبيب - صلى الله عليه وسلم -: (والله ليتمَنّ الله هذا الأمر...) وبدأوا بتوزيع المعاطف البلاستيكية على بعضهم علّها تخفف حدة البرد القارس في ذلك المكان.

ولأن جاهلية العدو رديئة، لم يعلموا بأنهم جمعوا شمل العظماء بعد أن فرقتهم زنازين الاعتقال، فكان من بينهم أسد فلسطين الشهيد الدكتورعبدالعزيز الرنتيسي متحدثاً باسم المبعدين، والذي استطاع بأسلوبه المؤثر إقناع الرأي العام العالمي بعدالة قضية المبعدين. ورغم كل المحاولات لدفعهم للدخول إلى العمق اللبناني أصر المبعدون على البقاء بين الأفاعي والزواحف خوفاً من طي القضية. تحول المخيم إلى جامعة قاموا فيها بإتمام دراستهم وإلقاء الخطب والأشعار، وتدارسوا القرآن والأحاديث الشريفة إلى أن كتب الله لهم العودة، فكان مرج الزهور مصنعاً للرجال والابطال ووسام شرف لكل من كان مرج الزهور محطة من محطات حياته.

شهــداء..
وكرامــات..
وأرض مباركة



الحديث عن الشهادة والشهداء وكرامتهم يطول ولا يمكن حصره بزمان أو مكان أو أحداث، فالشهيد أرفع مكانةً من أن تحصر كرامته التي منحها الله له؛ فقد جاد نفسه ابتغاء مرضاة الله تبارك وتعالى. يعجز الإنسان عن وصف محاسن الشهيد وتفيض العيون شكرا لله على هذه المنحة التي رزقها للشهيد، كما ترتفع الأكف راجية بأن نكون منهم، كيف لا؟ وقد حازوا حكمة الكبار على صغر سنهم فعاشوا هموم الأمة وقضاياها، أمنيتهم (أن تدخلني ربي الجنة، هذا أقصى ما أتمنى) فكان أقصر الطرق لذلك جهاد اليهود والاستشهاد في سبيل الله.

فأين نحن من هؤلاء ؟

هناك سلسلة طويلة من الشهداء كل له قصة مع الكرامات نذكر واحدة منها:

الشهيد سمير شحادة كان من ناشطي الانتفاضة الأولى وكان شغله الشاغل مقارعة الاحتلال. كان دائم التغني بالشهادة ونال ما تمنى، ففي ١٢/٢٨ /١٩٨٨ استشهد في حي الياسمينة – نابلس ودفن في مقبرتها، وكانت وصية والدته أن تدفن عند موتها في قبر ولدها سمير، وقدر الله تبارك وتعالى أن تموت بعد خمسة عشر عاماً في ٢٠٠٣/٩/٢٧ فاجتهد أولادها في استفتاء أهل العلم بالسماح لهم بتنفيذ الوصية وقد كان لهم ذلك، فيقول عامر شحادة (شقيق الشهيد): أثناء فتح القبر انبعثت رائحة المسك منه وهلل الناس وكبروا عندما وجدوا جسد سمير كما وضعوه قبل خمسة عشر عاماً لم يأكله الدود ولم يتحلل، حتى ملابسه لم تتلف، وعندما لمسناه وجدناه ما زال مبلولاً من مياه الأمطار التي تساقطت يوم استشهاده، وكذلك رأسه كان مبتلاً.

ويتابع عامر: وزادت دهشتنا عندما هممنا بتحريكه لنفسح المجال لدفن والدته فإذا بجسده ما زال دافئاً ودماؤه الحارة ذات اللون الأحمر القاني تسيل من جديد وكأنه أصيب قبل دقائق معدودة.

الله أكبر، تهتف بها قلوبنا وتخشع لعظمتها نفوسنا.

كرامة من الله لهم ودفعة إيمانية قوية للناس الذين رأوا هذا المنظر المهيب الذي يجعل من الشهادة أمنية حقيقية يطلبها ويسعى إليها كل من يفكر بالجنة، وكأن الله قد أطلع على المسلمين في أنحاء العالم فوجدهم وهو بهم أعلم لاهين ومفرطين أداروا ظهورهم للجهاد والطاعة والعبادة وانغمسوا بمشاغل الدنيا وملذاتها، وتركوا إخوانهم المجاهدين في فلسطين يقارعون بأيديهم المتوضئة وصدورهم العارية إلا من الإيمان بالله، والعامرة بالقرآن الكريم، يقارعون جيشاً مدججاً مدعوماً بكل أنواع السلاح والتكنولوجيا، فأراد الله أن يوسع على المجاهدين ويرفع معنوياتهم فأظهر لهم هذه الكرامات.

والسلسلة طويلة، طويلة جداً، والقافلة تسير، والجنة ترحب وتزدان، والأرض المباركة فتحها عمر، وحررها صلاح الدين، فمن لها الآن؟

آلاء الشباك

٣ ميكاترونكس

حـوار بلا عنوان

- مالك تقف على أنقاض بيتك يا صاح ؟
- ارسلني أهلي لأبحث لهم عما أستصلحه من بقايا بيتنا المدمر.
- وأين تسكنون الآن ؟
- الله المدبر، حاليا نسكن في بيت عمي، إنه واسع بعض الشيء، وأنتم ماذا حدث معكم، هل وصلوا بيتكم؟
- نعم، دخلوا البيت وأثاروا الذعر بين إخوتي ثم خرجوا بعد أن صادروا سكاكين المطبخ؛ بحجة أنها غير مرخصة!
- هه، غير مرخصة! إنهم جبناء يخافون حتى من ظلهم، وماذا فعلت؟
- ومن يجرؤ على فعل شيء؟!
- أراك تحب الحياة على طريقة صاحبك علي.
- حب الحياة ليس عيباً.
- لشاب مسلوب الإرادة يصبح ضعفا.
- يا أخي، إلى متى نبقى نقاتل ونموت؟ الناس هنا يموتون دون جدوى، بينما يمكننا العيش بسلام دون مزيد من الجثث والخسائر.
- عن أي سلام تتحدث؟! عن السلام الذي ستقدم فيه أرضك لليهود؟ أم السلام الذي سيمكّنك من مصافحة بوش وحلفائه؟
- إنهم يبحثون عن السلام مثلنا ويدعون إلى وقف الحرب، ويحلمون بوطن نكون فيه معاً دون حرب ودماء.
- قل هذا لأمك التي ضعفت عيناها من البكاء، قل لأخيك محمد إن كنت تجرؤ لترى حجارته الصغيرة تجيبك! ويلك، من الذي سيصافح اليد التي لوثت أجساد إخواننا بالرصاص والقنابل؟!
- سرعان ما ننسى ذلك إن وصلنا إلى حل سلمي معهم.
- هل هذا ما قالوه في التلفاز؟
- إنها الحقيقة، عليك أن تكون واقعيا، اليهود بدأوا بالدخول علينا ولا يمكن طردهم. أتعلم، أنت رجل اقتحم اللصوص بيته، وعندما رفضوا الرحيل عرض عليهم السلم و اقتسم معهم البيت وقال لأهله بأن الحياة من حق الجميع بما فيهم اللصوص!
- نصف البيت خير من لا شيء،
- البيت أو الموت، فالسلام أن آخذ حقي كاملاً دون حرب.
- ليس كل اليهود مذنبين، ألم تر كيف ضربوا اليهود في مساكنهم وبناياتهم؟
- ما الذي تقوله؟ كل من يعيش على أرضنا رغما عنا مذنب. كل من يطالب بقتل إخواننا مذنب، كل من يزرع الدموع في عيني أمي مذنب، كل من يرهب صغارنا ويقتلهم مذنب، ابحث عن أشلاء عمك وابنه قبل أن تبحث عن أبريائهم!

فجأة صاح : انتبه! اليهود قادمون.

- لن نستسلم بعد اليوم، يكفينا ما أصابنا من تخاذل العرب، خذ هذه السكين واتبعني.
- وإن صادروها؟
- الحجارة مملوءة هنا.
- وإن أزالوها؟!
- عندها سنستخدم أظفارنا!
- أنا معك، هيا بنا.

واليوم تستطيع أن ترى قبرين لشابين في عمر الزهور، شابين من بين مئات الناس الذين هم ضحايا المجزرة، ففي القدس مجزرة، وفي غزة مجزرة، وفي قانا مجزرة. سالت دمعة على خدي و أنا أكتب هذه السطور، فمن رأى ليس كمن سمع، أنادي مستصرخا فلا مجيب، أم أنهم من أمة أخرى! فلو قلت مأساتي لجبل لتشقق من هول الأسى والقهر!

عادل صلاح
٣/ حاسوب

أولاد متمادون

لا يدري لماذا كلّما طالبه أولاده الصغار أو تمادوا في طلب الأشياء، تذكّر تلك السنة التي قضاها مُعلماً في مدرسة ريفية؛ كانت وجوهُ تلامذته الصغار بملامح تختلف عن التي عند أولاده؛ فالصفرةُ لون ينبت على تلك الجباه والخدود والأعناق، والزرقةُ بتجبرٍ وسلطان تكسو الشفاه ؛ لكنَ القناعة أثمنُ ما يملكون ، لا يظهرون الجوعَ تضوُّراً، ولا الضجر احتجاجاً. يأتون بلهفةٍ لا يجدها عند أغلب صغار مدينته؛ ابتسامةٌ مقتضبة وتحيةٌ صباحية تقطرُ خجلاً، وأكياسُ قماشٍ معلّقةٌ على الأكتاف، تحتضن كتيباتٍ حرصوا على حفظها وسلامتها.. ويوم يشعر بميل إلى كبح جماح روحه التي يظنّها تمادت كثيراً في حريتها وغرورها يقف في مقدمة الصف مقتطعاً من الدرس وقتاً؛ ليبتدىء رحلة الأسئلة مع تلامذته تتبّعاً: ماذا تناولت من فطور ؟ وماذا تعشّيت البارحة ؟

وتأتيه الردود تقطر براءةً من أفواه صادقة في بوحها لا تعرف الرياء، ولا تتقصّد استدرار العطف:

_ لبن يا أستاذ.
_ وأنت ؟
_ خبزُ شعير.
_ وأنت ؟
_ خبز وزبدة.
_ وأنت ؟
_ خبزٌ وشاي ؟
_ وأنت ؟
_ شاي فقط ؟
_ وأنت ؟
_ لم أتعشَ ، لكنني جلبتُ معي بعض الخبز.



وإلى هنا يحس كأنّ جداراً يتهدم في وجدانه ، وصورة كبرياء إنسانية تتمزّق وتتناثر قطعاً ؛ وقلباً يذوب ويتلاشى ، فيصرخ في داخله : كفى!.. كفى !

ويلتفت إلى أولاده المتمادين هاتفاً باستجداء : لا تتبطَروا يا أكبادي لئلاً تنقلب النعمة !

من أي نوع نحن؟

يبدأ شريط حياة الإنسان منذ اللحظة التي يغرسه الله فيها نطفة في رحم أمه، ويستمر في دورانه حتى ينتهي ويقطع، وهذه النهاية هي لحظة موت الإنسان. البشر على نوعين في ذلك؛ نوع ناجح، متيقظ، مدرك، استغل كل لحظة في هذا الشريط وحفظه من الخراب والضياع. ونوع ساذج، أبله، أهمله وتركه يعاني العفن والنسيان.

أما النوع الأول فيضم كل إنسان مسلم، عرف كنه وجوده في هذه الحياة، فعاش فيها كالذي يعمل لدنياه كأنه يعيش أبداً، ويعمل لآخرته كأنه يموت غداً. إنسان عمل بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل)، وتلمس نصيحة ابن عمر رضي الله عنه: (اغتنم خمساً قبل خمس؛ شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك).

لقد اغتنم هذا الإنسان حياته بشبابه وفراغه وصحته وطاقته وإبداعه في الدراسة والتفوق والعمل المثمر الجاد في مختلف الاختصاصات، وفي تربية جيل صاعد يحمل أسمى الأفكار والمبادئ، وعمل على إيجاد شيء مبدع يفيد البشرية، وساعد في نهضة المجتمع، والأهم من ذلك كله أنه لم ينس يوماً حق الله عليه؛ فعبد الله حق عبادته، وكانت نيته خالصة لله تعالى.

لقد وازن هذا الإنسان حياته، وجعل عنده هدفاً يسعى لتحقيقه، وبشعاره السابق حول كل أعماله وعاداته إلى عبادة؛ بحيث يأخذ عليها الأجر والثواب فكسب آخرته، وقام بكل ما يتمنى أي مرء أن يفعله في حياته، فعاش حياة طبيعية مارس فيها ما يحب ويشتهي في حدود معينة فكسب حياته. وترك خلفه ما يفيد البشرية فحاز على ذكر الناس له وعدم نسيانه وبالتالي دعائهم له.

فلنسأل الله تعالى أن نكون مثل هذا الإنسان، وأن لا نكون من النوع الثاني الذين يتخبطون في هذه الحياة بلا هدف، فلا كسبوا حياتهم ولا آخرتهم، ولنجعل شعارنا في الحياة (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين

نور يوسف المظفر
٢ / صناعي

new

الجديد في عالم المكياج والإكسسوارات لكل المناسبات وفي جميع الأوقات

لكي تكوني أكثر جمالاً وجاذبية، أنصحك بالتالي:

- اجعلي غض البصر كحل عينيك، تزداد صفاءً وبريقاً.
- ضعي لمسات من الصدق على شفتيك تصبحان أكثر جمالاً.
- استعملي أحمر الخدود من ماركة الحياء الذي يباع في مركز الإيمان للتجارة الرابحة.
- استخدمي صابون الاستغفار لإزالة أية ذنوب تشكين منها.
- احمي شعرك من التساقط بالحجاب الإسلامي الذي يحفظه من النظرات المحرقة.
- ضعي في أذنيك حلق الأدب، وزيني يدك بسوار التواضع، وإصبعك بخاتم التسامح، وقلادة العفة خير ما تطوقين به عنقك.

هذه الإكسسوارات الجميلة لا توجد إلا في تجارة الإسلام الرابحة فاغتنمي الفرصة وبادري بالشراء.

وادي الشتا

يَسرُّ الدّهرَ من يوماً رآهُ
نزلنا بالحبال إليه طوعاً
وسرنا نحوهُ حتّى تعبنا
فلمّا أن وصلنا قال كلٌّ:
فماءٌ باردٌ عذبٌ فراتٌ
يسيلُ الماءُ رقراقاً لجينا
فإن شاهدت إنساناً سقيما
فلو قارونُ شاهدهُ عياناً
وهام بهِ وصيّرهُ مَصيفا
إلى وادي الشّتا شُدّوا الرّحالَ

وبالخيرات يغرق من أتاهُ
ونسمع صوتَ ماءٍ لا نراهُ
وتحدو سيرنا تلك المياهْ
تبارك من جمالاً قد حباهُ
وتينٌ طيّبٌ لمن اجتناهُ
يهيم به الوقوف على شَفاهُ
فإنَ برؤية الوادي شِفاهُ
لأحضر مالهُ ثُمَّ اشتراهُ
وقال لقومهِ حين اقتناهُ:
ترون بديع ما صنع الإلهُ!



● وادي الشتا شلال ماء رائع الجمال في مدينة عمان ينبع من عين البحاث في مرج الحمام وينتهي في وادي السير

كوب الشاي

تخيل أن لديك كوباً مراً من الشاي، أضف إليه سكراً ولكن لا تحركه فهل ستجد طعم حلاوة السكر؟ بالتأكيد لا. أمعن النظر في الكأس لمدة دقيقة وتذوق الشاي، هل تغير شي؟ هل تذوقت الحلاوة؟ أعتقد لا. ألا تلاحظ أن الشاي بدأ يبرد ويبرد و تذق حلاوته بعد؟ إذن محاولة أخيرة، ضع يديك على رأسك ودر حول كوب الشاي، وتمنَ أن يصبح الشاي حلواً. إذن كل ذلك من الجنون وقد يكون سخفا فلن يصبح الشاي حلواً بل سيكون قد برد ولن تشربه أبداً.

وكذلك هي الحياة، كوب شاي مر، والقدرات التي وهبك الله إياها والخير الكامن داخل نفسك هو السكر الذي إن لم تحركه بنفسك فلن تتذوق طعم حلاوته، وإن دعوت الله مكتوف الأيدي أن يجعل حياتك أفضل فلن تصبح أفضل إلا إذا عملت جاهداً بنفسك وحركت إبداعاتك بنفسك. لذلك اعمل لتصل وتنجح لتصبح حياتك أفضل وتتذوق حلاوة إنتاجك وعملك وإبداعك فتصبح حياتك أفضل شاي يعدل المزاج.

أبو نورس

خذ وقتاً

خذ وقتا

خذ وقتا



للتفكير، فإنه مصدر القوة
للترفيه، فإنه وعاء الشباب المتجدد
للقراءة، فإنها أساس الحكمة
للصلاة، فإنها مصدر الطاقة
للحب، فالإيمان ليس إلا الحب في الله والبغض فيه
للعطاء، فإن له لذة عظيمة
للعمل، فإنه ثمن النجاح

نوادر المشاهير

فراش للضيف !

كان الكاتب الأمريكي ((مارك توين)) مغرما بالراحة حتى أنه كان يمارس الكتابة والقراءة وهو نائم في سريره ، وقلما كان يخرج من غرفة نومه ! وذات يوم جاء أحد الصحفيين لمقابلته، وعندما أخبرته زوجته بذلك قال لها: ((دعيه يدخل))، غير أن الزوجة اعترضت قائلة : هذا لا يليق، هل ستدعه يقف بينما أنت نائم في الفراش؟! فأجابها ((مارك توين)) : عندك حق ، هذا لا يليق اطلبي من الخادمة أن تعد له فراشا آخر!

الرد خالص!

ذهب كاتب شاب إلى الروائي الفرنسي المشهور ((إسكندر ديماس)) مؤلف رواية ((الفرسان الثلاثة)) وغيرها وعرض عليه أن يتعاونا معا في كتابة إحدى القصص التاريخية..

وفي الحال أجابه ((ديماس)) في سخرية وكبرياء :

كيف يمكن أن يتعاون حصان وحمار في جر عربة واحدة؟! على الفور رد عليه الشاب : هذه إهانة يا سيدي، كيف تسمح لنفسك أن تصفني بأنني حصان ؟

لماذا تزوجته ؟

عندما سئلت الكاتبة الإنجليزية ((أغاثا كريستي)):

لماذا تزوجت واحداً من رجال الآثار ؟

قالت: لأني كلما كبرت ازددت قيمة عنده!

يوقف دقات قلبه!

الجنرال تاونزند قائد إنجليزي اشتهر في الحرب العالمية الأولى.

كان يستطيع أن يوقف دقات قلبه و يمنعه من الحركة لعدة دقائق حسب إرادته!!

إنه لا يهضم

قال أحد الشعراء الظرفاء:

سقط الثقيل من السفينة في الدجى ... فبكى عليه رفاقه و ترحموا

حتى إذا طلع الصباح أتت به ... نحو السفينة موجة تتقدم

قالت خذوه كما أتاني سالما ... لم ابتلعه لأنه لا يهضم



جواهر سلوك الحياة

- إذا كنت تعتقد أنك تستطيع الفوز، فإنك تستطيع الفوز.
- الاعتقاد أمر ضروري للنصر.
- المشكلة ما هي إلا فرصة سانحة لك لتبذل قصارى جهدك.
- قدم الثناء علانية، ووجه النقد سراً وبهدوء.
- ارتق بشأن نفسك، ولكن لا تحط من شأن الآخرين.
- لا يمكننا توجيه الريح ولكن يمكننا تعديل الشراع حسب اتجاهها.
- لا تخش أبدا من الظلال، إنها تعني ببساطة أن هناك ضوءاً في مكان قريب.
- إذا لم تجد السلام بداخل نفسك، فلن تجده في أي مكان آخر.

طرفة

اجتمع ثلاثة من البخلاء وقرروا التبرع بجزء من مالهم بعدما كثر كلام الناس عليهم.

قال البخيل الأول: سأرسم دائرة على الأرض وأرمي المال في السماء فالمال الذي يسقط بداخلها لي والمال الذي يسقط خارجها للفقراء!!

قال الثاني: أما أنا فسأرسم خطاً على الأرض وأرمي المال في السماء فالمال الذي على يمين الخط لي والمال الذي على يسار الخط للفقراء!!

فقال الثالث (وكان أشدهم بخلاً): أما أنا فسأرمي المال في السماء فالمال الذي يسقط على الأرض لي والمال الذي يبقى في السماء للفقراء.

ألغاز



- ما هو الرقم الذي إذا ضرب في الرقم الذي يليه كان حاصل الضرب يساوي ناتج جمعهما + ١٩؟
- إننا أربعة أخوة، لنا رأس واحد! فمن نحن؟
- من هو الخال الوحيد لأولاد عمتك؟
- يسمع بلا أذن، يتكلم بلا لسان! فما هو؟
- ما هو الشيء الذي إذا لمسته صاح؟
- على إحدى كفتي الميزان وضع وعاء مملوء بالماء إلى حافته تماما، وعلى الكفة الأخرى وضع وعاء مملوء بالماء إلى نفس المستوى وفيه قطعة من الخشب تطفو على السطح. فأيهما الأثقل؟
- ما هو الشيء الذي يوجد في القرن مرة وفي الدقيقة مرتين ولا يوجد في الساعة؟
- إذا فقد شخص إحدى عينيه فإن نسبة ما يفقده من بصره تعادل: النصف، الثلث، الخمس؟
- سلطان حكم العالم بلا جيش و لا حراس، و إذا هجم ضرب الرأس! فما هو؟

(قطوف وشذرات)

- الخبرة: هي المشط الذي تعطيك إياه الحياة، عندما تكون قد فقدت شعرك.
- لا يستطيع احدٌ ركوب ظهرك، إلا إذا كان منحنيا.
- لا تجادل الأحمق، فقد يخطئ الناس في التفريق بينكما.
- من جار على صباه، جارت عليه شيخوخته.
- أن تكون فردا في جماعة الأسود، خير لك من أن تكون قائدا للنعاج.
- لا تنظر إلى صغر الخطيئة، ولكن انظر إلى عظم من عصيت.
- من دعا لظالم بالبقاء، فقد أحب أن يُعصى الله.
- الحر من رعى وداد لحظة وانتمى لمن أفاده لفظة.
- سيظل اسمنا مكتوبا في سجل الغافلين ما دمنا لا نعطي الإسلام إلا فضول أوقاتنا، وما دمنا لا نشغفه حبا ولا نتخذ العمل لأجله حرفة.
- لا تكن كرجل فوق قمة جبل يرى الناس صغارا ويرونه صغيرا.
- الراحة للرجال غفلة، فمن أراد الراحة والسكون فإن الموت والقبر يزودانه منهما حتى يشبع!

المهندس

الجندي المجهول الذي يقف خلف الإنجازات العظيمة، ليحتفل وحده بكوب من الكابتشينو بعيداً عن صخب الجماهير وفلاشات الصحافة.

الهندسة

(الدراسة المتألقة والكلية المتأنقة) تضعنا في قلب الرقي ونضعها نحن في سويداء قلوبنا.

مجلس الطلبة.. إلى أين؟

بعث رئيس مجلس الطلبة الحالي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ إلى عميد شؤون الطلبة كتاباً يخبره فيه أنه استلم مقر المجلس في حالة يرثى لها وصفها بالمستودع أكثر من كونه مقراً لممثلي طلبة الجامعة الأردنية.

وبذلك يتوقع أن تباشر العمادة إعادة تأهيل المقر وتأمين مستلزمات الراحة لأعضاء المجلس – سواء المعينين منهم أوالمنتخبين - .

وفي سابقة هي الأولى من نوعها في عالم أسس تعيين نصف أعضاء المجلس أصدر رئيس الجامعة قراراً بعدم تعيين أبناء العاملين في الحرم الجامعي، وبعد أيام تبينت الأسباب والظروف التي صدر فيها القرار؛ فقد تبين أن حمَى التعيين قد انتقلت الى آباء طلبة في الجامعة وأن كل واحد منهم يريد تعيين ابنه في مجلس الطلبة الموقر - باستخدام نفوذه في العمادة - وكادت أن تصل الأمور إلى مشاجرات يدوية بعد المشادات اللسانية التي وقعت في الجامعة خصوصا في الكليات الانسانية.

وفي مقارنة جادة لمجالس الطلبة التي مرت على الجامعة أقر أحد المديرين من أصحاب النفوذ في العمادة – والذي مر في عهده العديد من العمداء لشؤون الطلبة – أن المجالس المعينة (لا تهش ولا تنش) و انه لم يمر على تاريخ الجامعة رئيس لمجلس الطلبة بقوة الطالب (وضاح خنفر) في أوائل التسعينيات من القرن العشرين – وقد كان مرشحاً إسلامياً من كلية الهندسة ويشغل الآن منصب مدير عام قناة الجزيرة.

وفي لقاء قامت به جريدة الرأي بعد صدور نتائج الإنتخابات للمجلس الحالي – أجاب عميد شؤون الطلبة على أسباب التعيين فقال أن ذلك لا يعيبنا فنصف أعضاء مجلس أمانة عمان والبلديات ومجلس اللوردات البريطاني معينون. – المعينون لوردات والمنتخبون أشتات - .

وفي نفس اللقاء قام العميد بمناقضة أقواله حيث برر التعيين بأنه لا يريد إبقاء المجلس في يد فئة بذاتها، وعندما سئل عن هذه الفئة قال أنها لا تمثل أكثر من ٨٪ من طلبة الجامعة – فكيف يخاف منهم أن يستولوا على المجلس (بالحصول على نسبة أكبر من٥٠٪) مع أنهم فئة قليلة؟.

ويختم العميد تبرير التعيين بأن طلبة الدراسات العليا كالماجستير والدكتوراه تاريخياً لا يشاركون في الانتخابات ولا الاقتراع أو الترشيح وبذلك يريد إبراز دورهم في المجلس بالتعيين. – هل ترى منهم أحداً؟.

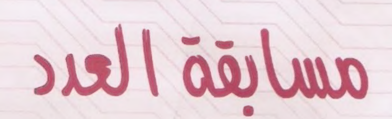
وفي آخر اللقاء أراد العميد أن يتهرب من كثرة أسئلة الاستياء من التعيين فقال أنه يوجد في الجامعة ٢٣ نادياً مفعلاً يتواصل مع الطلبة أكثر من أي وقت مضى ويتفوق بذلك على مجلس الطلبة - لا تعليق - .

وقبل ذلك تقدم رئيس شعبة الأندية ومجلس الطلبة لعميد شؤون الطلبة باقتراح غريب من نوعه – يعبر عن مدى استياء الموظفين من التعيين – بتعيين ٢٠ طالباً بدلا من ٤٠ وتعيين العشرين الآخرين من الطلبة النشيطين في الأندية، وعزا ذلك إلى العديد من الأسباب منها ظاهرة العنف التي تفشت مؤخراً بين الطلبة، حيث إن عدم وجود أهداف فكرية وسياسية مشتركة تجمع الطلبة تجعلهم يتقزمون إلى أهداف إقليمية وعشائرية؛ فغياب نشاطات مجلس الطلبة الوطنية والثقافية والفكرية تدخل الطلبة في دائرة الفراغ مما يجعلهم يتجهون نحو العنف. وذكر أن طلبة الهيئة الإدارية غير متجانسين والمجلس ليس له أية نشاطات تذكر الأمر الذي أدى إلى ضعف مجلس الطلبة وعدم قدرته على التأثير في الشارع الطلابي.

الحكاية من البداية

يا معشر الطلاب إني قائل ... كلمات حق مخلصات النية
إني وجدت بصرحنا صرحا خلا ... من كل أمر ناقص ودنية
أعضاؤه حملوا الأمانة جلهم ... كانوا لنصر الحق خير سرية
وتحملوا في كل ذلك شدة ... ضيقت عليهم لا لأي جنية
لم يفعلوا شيئا يؤرق جنبهم ... عند المنام ويقلق البشرية
غير اتباع للحبيب محمد ... برسالة بالفعل إسلامية
ولأنهم صاغوا الأمور بصورةٍ ... ترضي الإله لكونها شرعية
ولم يعجب الأمر الرئيس وحزبه ... فتآمروا صبحا وكل عشية
وتقاسموا أن يفعلوا شيئاً بهم ... فيطيحهم بطريقة فنية
فأتوا بصوتٍ واحدٍ ليعطلوا ... فوزا يسير بصورة دورية
ردَ الإله الظالمين بغيظهم ... فالنصر كان حليف خير سرية
فتيقنوا أن لا سبيل لردهم ... إلا بخرق قواعد الشرعية
فأقر مجلسهم قراراً مجحفا: ... تعيين نصفٍ وانتخاب بقية
وأقر تعيين الرئيس فهل ترى ... من بعد ذلك أيما حرية
سلبوه جُلَ حقوقه ونقوده ... حتى غدا كاللعبة الخشبية
يا سوء قانونٍ يضيّع حقنا ... ويعزّز العصبية القبلية
هذي مؤامرة تصاغ بحتمةٍ ... لتزيح أهل الدين والخيرية
فارباً بنفسك أن تكون شريكهم ... في الجرم بل لا تعطهم شرعيَة
واهجر مجالسهم ولا تأبه بها ... حتى تعود منابر الحريَة





مسابقة العدد

١) من المقصود بقول النبي صلى الله عليه وسلم : (ويل أمه مسعر حرب ، لو كان معه رجال)؟

٢) من هو مؤلف كتاب مائة رجل من التاريخ؟

٣) كيف يمكن استخدام الرقم ٨ ثماني مرات للحصول على مجموع يساوي ألف؟

٤) من هو الشاعر الجاهلي صاحب إحدى المعلقات السبع الذي قتل ولم يتجاوز من العمر خمسة وعشرين عاماً؟

٥) ما هما الآيتان الكريمتان اللتان احتوت كل منهما على جميع حروف اللغة العربية؟

٦) ما هو الشيء الذي يتجمد بالحرارة؟

٧) لمن أجريت أول عملية قلب مفتوح في العالم؟

٨) ما هو أضخم مبنى في العالم من حيث المساحة؟

٩) من هو صاحب أكبر عدد من الأهداف في تاريخ كأس العالم؟

١٠) من هو مبتكر شخصية اللص الظريف آرسين لوبين؟

١١) اتخذ ملك مؤاب (ميشع بن كموشيت) إحدى المدن الأردنية عاصمة له؟

شروط المسابقة:

- الاجابة عن جميع الاسئلة ولا يسمح بأكثر من مشاركة.
- كتابة الاسم والتخصص والسنة الدراسية.
- تسلم الإجابات في موعد أقصاه ١٤/١٢/٢٠٠٦م عبر الايميل

Engineering_sense@hotmail.com

جوائز المسابقة

الأول

Flash Memory 1 GB

الثاني

Flash Memory 512 MB

Ex plode your Engineering Ideas with a Practical Experience in a Scientific atmosphere

About Us

A State of the Art Engineering Center, that provides cutting edge courses specialized in the field of Electronics Design, Mechatronics Systems and Automation, We also design Electroinc Boards and Robust Control Systems.

Electronic Al-Baheth Center was established in the mid of June - 2004, through out our journey, Hundreds of engineers got benefit from our training courses, and we believe that we promoted the engineering sense of the trainees.

Mission

We are looking for promoting the Scientific and Practical experience for jordanian engineers, and providing a solid base for Electronic Automation and Control Research.

Vision

To be a bridge between jordanian universities and engineering market's demands, in order to support the research, specially in the Universities for improving appliences, Helping and expanding industrial creativity and productivity.

Our Courses

Embedded System Design
Using PIC Microcontrollers
- 42 Practical Hours





PLC
Omron Integrating Systems
- Duration 30 Hours

Printed Circuit Boards
Using Eagle Software
- Duration 15 Hours





Electronic Design
Practical Design
- Duration 30 Hours

Robotics Applications
Using PIC Microcontrollers
Practical Hours 51 -



Contact Us



مركز الباحث الإلكتروني

Electronic Al-Baheth Center

شارع الجامعة الأردنية - بجانب مجدي مول - فوق الجامعة للتصفية الأمريكية

هاتف: 5 49 49 53

www.ebaheth.com


الآن..
على شبكة الإنترنت
موقع المهندس الأول
• مواد دراسية
• أسئلة سنوات ومختبرات
• كتب علميـة
• منتديات تفاعلية
المهندس الأول
كلية الهندسة و التكنولوجيا - الجامعة الأردنية
موقع المهندس الأول
www.first-engineer.com
Designed by Shadow